



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: معين مناع

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2616

التاريخ : الإثنين 2012/9/10

الفبر الرئيسي



أيالون: "إسرائيل" ترفض رفضاً قاطعاً إجراء أي تعديلات على اتفاقية باريس الاقتصادية

...ص 4

أبرز العناوين



أبو زهري لـ"قدس برس": عباس يفتعل أزمة مع "حماس" للتغطية على احتجاجات الضفة
سفير السلطة في الأردن: نعمل على نقل اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا لغزة
عزام الأحمد ينفي نية حركة فتح الاطاحة بـ "فياض"
نتنياهو: العرب أهملوا قضية اللاجئين الفلسطينيين بينما استوعبت "إسرائيل" "اللاجئين اليهود"
صحيفة: "إسرائيل" تهدد إيران بقتابل تشل الكهرباء وتعيدها إلى "العصر الحجري"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض يعلن استعداده للرحيل إن كان ذلك سيحل المشكلة الاقتصادية 4
3. فياض يدعو الدول الشقيقة والصديقة لتسديد التزاماتها 4
4. السلطة الفلسطينية تطلب من "إسرائيل" إعادة التفاوض حول اتفاقية باريس الاقتصادية 5
5. النقاط الرئيسية في اتفاقية باريس الاقتصادية 5
6. الضفة: جلسة الحوار الاقتصادي تنتهي بجملة من التوصيات 6
7. مصادر فلسطينية: عباس بدأ مشاورات لتعيين بديل عن فياض حال إقالته 7
8. مستشار رئاسة حكومة فياض: الشعب الفلسطيني رهينة اتفاقية باريس 7
9. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية غاضبة من دول عربية أوقفت دعمها المالي 7
10. سفير السلطة في الأردن: نعمل على نقل اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا لغزة 8
11. مؤسسة عرفات تؤكد عدم الحاجة لمزيد من الدلائل حول وفاته مسموماً 8
12. اللجنة السياسية لـ"الوطني الفلسطيني" تجتمع في عمان 8

المقاومة:

13. أبو مرزوق: المصالحة والوحدة الفلسطينية عنوانها تجديد المشروع الوطني 9
14. الزهار يشدد خلال لقاءه نجاد في طهران على أهمية الدعم العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية 9
15. عزام الأحمد ينفي نية حركة فتح الاطاحة بـ"فياض" 9
16. أبو ردينة: يحمل حماس جزءاً من مسؤولية الأزمة الاقتصادية التي تعانيها السلطة الفلسطينية 10
17. صلاح البردويل: الفلسطينيون في الضفة خرجوا ضد ظلم عباس وفياض لهم 10
18. أبو زهري لـ"قدس برس": عباس يفتعل أزمة مع "حماس" للتغطية على احتجاجات الضفة 11
19. احمد سعادات: لا اعترف بمحاكم "اسرائيل" وصفقة شاليط جيدة حتى ان لم تشملني 11
20. إسماعيل رضوان: الاحتلال يسابق الزمن لتغيير معالم القدس 12
21. خالدة جرار تدعو لاستراتيجية للهبة الشعبية باتجاه "أوسلو" وتداعياته 12
22. حماس تتهم السلطة باعتقال ثمانية من أنصارها في نابلس واستدعاء آخرين 12
23. حواتمة: ضغوط عربية لتأجيل تقديم طلب عضوية فلسطين الأممية لما بعد الانتخابات الأميركية 13

الكيان الإسرائيلي:

24. نتنياهو يهدد بضرب غزة 13
25. نتنياهو: العرب أهملوا قضية اللاجئين الفلسطينيين بينما استوعبت "إسرائيل" "اللاجئين اليهود" 13
26. "إسرائيل" تطالب ألمانيا بالتنسيق معها حول بيع أسلحة للعرب لضمان تفوقها العسكري 13
27. حكومة نتنياهو تصادق على جامعة استيطانية في الضفة 14
28. صحيفة: "إسرائيل" تهدد إيران بقنابل تشل الكهرباء وتعيدها إلى "العصر الحجري" 15
29. الكنيسة يناقش آليات تنفيذ سياسات وقوانين التخطيط والبناء في حي البستان 15
30. "معاريف": 43% من اليهود في العالم يعيشون في "إسرائيل" 16
31. مقتل ضابط أمن إسرائيلي دهسا قرب قلقيلية 16

32. وزير إسرائيلي: نتنياهو يمنع اعتقال المستوطنين الإرهابيين
16
33. إصابة 13 إسرائيلياً جراء إطلاق صواريخ "غراد" أطلقت من قطاع غزة
16
34. احتجاز ستة شبان إسرائيليين لاعتدائهم على فلسطيني
17
35. بروفييسور زييسر: الجيش السوري موزع ومُفرق والجولان قد يتحول إلى سيناء
17
36. نفط الضفة تسرقه "إسرائيل".. الأداء المالي في الكيان يعاني من عجز في نشاط الحكومة
18
37. صحيفة "معاريف" في قبضة اليمين الإسرائيلي
19

الأرض، الشعب:

38. "مؤسسة عرفات" تؤكد: لا حاجة لمزيد من الدلائل لتأكيد وفاة عمار مسموماً
20
39. "الشبكة الأوروبية": الاحتلال يتعمد إلحاق الضرر الجسدي والنفسي بالأسرى المضربين عن الطعام
20
40. "مؤسسة مانديلا" تحذر من إصرار "إسرائيل" على تجاهل مطلب الأسير سامر البرق
21
41. تظاهرات رام الله تطالب برحيل عباس وفضاض
21
42. النقابات: إضراب شامل لقطاع المواصلات اليوم
21
43. فلسطينيون ينزحون من سوريا: لا منازل للإيجار في المخيمات
22
44. غزة: فلسطينيون ينددون بتقليص خدمات "الأونروا" للاجئين
22
45. الغارديان: انذار مبكر بكارثة في غزة
23

لبنان:

46. بهية الحريري وقوى عين الحلوة: النأي بالنفس ومساعدة النازحين الفلسطينيين من سورية
23

عربي، إسلامي:

47. الرئاسة المصرية تنفي وجود مشاورات مع السفارة الإسرائيلية في القاهرة لتغيير مقرها
24
48. الأحزاب الموريتانية تدين ورود القدس عاصمة لـ"إسرائيل" ببرنامج أوباما الانتخابي
24
49. إدانات تونسية لدعوة رئيس المجلس التأسيسي للتطبيع مع "إسرائيل"
25
50. اليمن يعتقل عميلاً للموساد الإسرائيلي
25
51. القاهرة: اعتصام في الأهرام احتجاجاً على تعيين رئيس تحرير صديق لشخصيات إسرائيلية
26

دولي:

52. مجلة أمريكية: الحزب الديمقراطي يحرف نتائج إقرار "القدس عاصمة لإسرائيل"
26
53. وزير خارجية ألمانيا يؤكد مواصلة دعم حل الدولتين ومساندة فياض في مواجهة الاحتجاجات
27
54. وزير خارجية ألمانيا: سنأخذ مصالح "إسرائيل" بالحسبان لدى إقرار صفقة الغواصات مع مصر
27
55. بلغاريا: الموساد يشارك في حماية المنشآت السياحية
27
56. محافظ ميلانو: نرفض الممارسات الاحتلالية وندعو لاستئناف المفاوضات
28

مختارات:

28 57. الأمم المتحدة: 11 في المئة من سكان العالم أميون

تقارير:

28 58. ثروات الغاز الطبيعي في البحر: ست تحديات تمنع "إسرائيل" من استغلالها

حوارات ومقالات:

30 59. "غضب الضفة" ونهاية "الفياضية"... عريب الرنتاوي

32 60. غزة في الحسابات الاستراتيجية الإسرائيلية... صالح النعامي

33 61. مرسي لا يخاف الا الله... تسفي برئيل

36 62. الوضع الراهن الاقتصادي لعبارة أوسلو... عميره هاس

38 كاريكاتير:

1. أيلون: "إسرائيل" ترفض رفضاً قاطعاً إجراء أي تعديلات على اتفاقية باريس الاقتصادية

القدس المحتلة / سما: أعلن نائب وزير الخارجية الإسرائيلية "داني أيلون" صباح اليوم الاثنين، عن رفض "إسرائيل" إجراء أي تعديلات على اتفاقية باريس الاقتصادية، وذلك رداً على الطلب الذي تقدم به وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسن الشيخ.

وقال "أيلون" خلال مقابلة مع الإذاعة العامة: "إن إسرائيل ترفض رفضاً قاطعاً إجراء تعديلات على اتفاقية باريس الاقتصادية، لأنها مرتبطة بقضايا أخرى لم تقم السلطة الفلسطينية بتنفيذها".

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/10

2. فياض يعلن استعداده للرحيل إن كان ذلك سيحل المشكلة الاقتصادية

رام الله - وليد عوض: على ضوء حالة الغضب الشعبي والتتديد بالحكومة الفلسطينية وسياساتها أبدى رئيس الوزراء د. سلام فياض استعداده الكامل للرحيل إذا كان رحيله يحل المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية. وقال فياض في تصريح له على صفحته الخاص في "فيس بوك" الأحد: "رئيس الحكومة بكل تأكيد مسؤول، ورئاسة الحكومة تكليف ومهمة لها نهاية، وإذا وصلت إلى شعور بأنني عنوان الأزمة، والتتحي جانبا بنفسها ويعود الناس إلى مناقشة الأمور بموضوعية وهدوء وصولاً إلى حلول وقناعات تسير البلاد، فلن أتردد في ذلك".

القدس العربي، لندن، 2012/9/10

3. فياض يدعو الدول الشقيقة والصديقة لتسديد التزاماتها

رام الله - الأيام: دعا د. سلام فياض رئيس الوزراء الدول الشقيقة والصديقة للوفاء بالتزاماتها المالية لتمكين السلطة من التغلب على أزمته المالية، ومواجهة الأوضاع المعيشية الصعبة. جاء ذلك لدى استقبال فياض، أمس، وزير خارجية ألمانيا جيدو فيسترفيله، والوفد المرافق له، في مكتبه برئاسة الوزراء.

الأيام، رام الله، 2012/9/10

4. السلطة الفلسطينية تطلب من "إسرائيل" إعادة التفاوض حول اتفاقية باريس الاقتصادية

لندن - تل أبيب - الشرق الأوسط: طلبت السلطة الفلسطينية رسمياً، أمس، من إسرائيل إعادة التفاوض حول اتفاقية باريس الاقتصادية وإدخال تعديلات عليها. جاء هذا التحرك، بعد يوم من خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي حمل فيه الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية الأزمة الاقتصادية المتفاقمة التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، وقال في وقت لاحق، إن اتفاقية باريس "غير منصفة"، لأنها "تحتوي على قيود تؤثر على الاقتصاد الفلسطيني وتمنع تطوره".

وقال حسين الشيخ وزير الشؤون المدنية، لوكالة الصحافة الفرنسية: "أبلغني الرئيس عباس بصفتي رئيس هيئة الشؤون المدنية، بالتقدم بطلب رسمي للجانب الإسرائيلي من أجل فتح اتفاقية باريس الاقتصادية لإعادة دراستها وتعديلها وتغييرها وتطويرها بأسرع وقت ممكن".

وأضاف الشيخ أنه "بعد قرار الرئيس، تقدمت بطلب للحكومة الإسرائيلية عبر وزارة الدفاع الإسرائيلية (...) بأن السلطة تطلب رسمياً إعادة فتح اتفاقية باريس الاقتصادية التي أصبحت لا تتلاءم إطلاقاً مع تطورات الأوضاع الاقتصادية". وأوضح قائلاً "نحن بانتظار الرد الإسرائيلي وفي حال الموافقة عليه سيتم تشكيل لجنة من دائرة شؤون المفاوضات واللجان المختصة لبدء التفاوض على تغييرها".

وبحسب الوزير الشيخ، فإن هدف الطلب الفلسطيني هو "التخفيف من الأوضاع الاقتصادية الصعبة للشعب الفلسطيني". ولم يصدر أي تعليق فوري من وزارة الدفاع الإسرائيلية حول الموضوع، إلا أن مصدراً في وزارة المالية الإسرائيلية، قال لـ"الشرق الأوسط" إن إسرائيل سترد على الطلب في حال تلقيه. ومثلت اتفاقية باريس الاقتصادية التي وقعت سنة 1994، الإطار الذي وضع شروط العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية والتي أنشئت كجزء من اتفاقيات أوسلو.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/10

5. النقاط الرئيسية في اتفاقية باريس الاقتصادية

لندن - الشرق الأوسط: فيما يلي أبرز نقاط "بروتوكول العلاقات الاقتصادية بين حكومة دولة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية" الذي وقع في 29 أبريل/ نيسان سنة 1994، على ما يلي:

سياسة الواردات:

* "لدى إسرائيل والسلطة الفلسطينية سياسة شبه متطابقة في ما يتعلق بالواردات والجمارك. ومع ذلك فإن السلطة الفلسطينية تستطيع استيراد منتجات بتعريفات جمركية مختلفة عن تلك المطبقة في إسرائيل، عقب إجراءات متفق عليها بصورة مشتركة. وبالإضافة إلى ذلك، تستطيع السلطة الفلسطينية استيراد منتجات من الدول العربية بكميات محدودة متفق عليها. وسيتم اتخاذ ترتيبات لتدير السلطان بشكل مشترك الحدود في أريحا وغزة".

الضرائب المباشرة:

* "تطبق السلطة الفلسطينية سياستها الخاصة في فرض الضرائب المباشرة، بما في ذلك ضريبة الدخل على الأشخاص والشركات وضرائب الملكية ورسوم البلديات، وفقا للسياسة التي تحددها السلطة الفلسطينية. يقوم الطرفان بجمع الضرائب في الأنشطة الاقتصادية التي تجري في مناطقيهما. وتنتقل إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية 75 في المائة من ضريبة الدخل التي تحصلها من الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل".
الضرائب غير المباشرة:

* "تطبق السلطة الفلسطينية نظاما لضريبة القيمة المضافة مماثلا لذلك المطبق في إسرائيل. تراوح معدلات ضريبة القيمة المضافة لدى السلطة الفلسطينية بين 15 و16 في المائة".
الوقود:

* "يتم تحديد أسعار الوقود في منطقة الحكم الذاتي على أساس سعر الشراء في منطقة الحكم الذاتي، والضرائب المفروضة على الوقود في منطقة الحكم الذاتي. وينص الاتفاق على أن سعر الوقود لا يمكن أن يكون أقل من 15 في المائة من السعر الرسمي في إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/10

6. الضفة: جلسة الحوار الاقتصادي تنتهي بجملة من التوصيات

جعفر صدقة: انتهت جلسة الحوار الاقتصادي، في ساعة متأخرة من مساء أمس، بجملة من التوصيات من المقرر أن تشكل محور مناقشات مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية، غدا. وكان وفد حكومي برئاسة د. سلام فياض، رئيس الوزراء، وضم أيضا وزير المالية د. نبيل قسيس، ووزير الاقتصاد الوطني د. جواد ناجي، ووزير الدولة لشؤون التخطيط محمد أبو رمضان، ووزيرة الشؤون الاجتماعية ماجدة المصري، التقوا أمس نحو مئة شخصية يمثلون القطاع الخاص والنقابات العمالية والنقابات المستقلة واتحاد المعلمين واتحادات المزارعين والعديد من منظمات المجتمع المدني الأخرى، في جلسة استمرت 4 ساعات، لمناقشة الأوضاع المعيشية والاحتجاجات التي استمرت على مدى الأيام الماضية، وسبل الحد منها على المدنيين القصير والطويل، وعقدت في مقر معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية "ماس" برام الله.

وقال د. سمير عبد الله، مدير المعهد، عضو اللجنة المسيرة للحوار المالي والاقتصادي: إن المشاركين من مختلف الأطراف، اجتمعوا على أن الغلاء جزء من مسببات الأزمة، وأن ما يشهده الشارع من احتجاجات "مظهر من مظاهر الغضب على انسداد الأفق السياسي والأزمة المالية التي تعانيها السلطة الوطنية، والتباطؤ الذي شهده الاقتصاد الفلسطيني على مدى السنة ونصف السنة الماضية".

وقال عبد الله: اللجنة المسيرة للحوار قدمت ورقة مفصلة شخّصت الأزمة وحجمها، بما في ذلك التطورات في الأسعار، والتي هي تراكم لسنوات وليس وليدة أيام. وأضاف: كان هناك اتفاق بين جميع الأطراف المشاركة على أن كل هذه العوامل أدت إلى انفجار الأوضاع، كما كان هناك إجماع على أن ردة الفعل الأخيرة مبالغ فيها قياسا مع ما حصل سابقا.

الأيام، رام الله، 2012/9/10

7. مصادر فلسطينية: عباس بدأ مشاورات لتعيين بديل عن فياض حال إقالته

رام الله - فادي أبو سعدي: أعلنت مصادر فلسطينية مطلعة أن الرئيس الفلسطيني بدأ مشاورات مع مقربين منه تتعلق ببدائل من سلام فياض في حال إقالته عقب موجة الاحتجاجات الأخيرة. ونقلت وكالة "صفا" المحلية عن المصادر قولها إن "عباس بات مقتنعاً أكثر من أي وقت مضى بضرورة رحيل فياض، وأنه اتخذ قراراً غير رسمي بذلك، ويجري مشاورات حول البدائل وإيجابيات ذلك وسلبياته". وذكرت المصادر أن "مركزية فتح أوصت عباس بإقالة فياض، ولكن الرئيس غير راض عن الأسماء التي تطرحها المركزية لخلافته". وأشارت إلى أن شخصيات وطنية وقوى سياسية ومنظمات أهلية اجتمعت بالرئيس عباس أخيراً عقب موجة الاحتجاجات الأخيرة ونصحته بإقالة فياض.

الأخبار، بيروت، 2012/9/10

8. مستشار رئاسة حكومة فياض: الشعب الفلسطيني رهينة اتفاقية باريس

القدس المحتلة - آمال شحادة - الحياة الإلكترونية: اعتبر مستشار رئاسة الحكومة الفلسطينية، عمر الغول، أن الأزمة الاقتصادية التي تعانيها الأراضي الفلسطينية تتجاوز شخص رئيس الحكومة الفلسطيني سلام فياض. وقال في حديث مع "الحياة" إن الشعب الفلسطيني بات رهينة لـ"اتفاقية باريس" المبرمة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ورهينة للاحتلال الإسرائيلي وقيوده المفروضة على الاقتصاد الفلسطيني، حيث إن الأوضاع الاقتصادية المتأزمة في إسرائيل وارتفاع الأسعار ينعكسان بشكل خطير على الاقتصاد والسوق الفلسطيني".

وفيما اتهم الغول إسرائيل بأنها تعمل لتأجيج الأوضاع الفلسطينية دعا الرباعية الدولية والدول المانحة إلى اتخاذ إجراءات لدعم موازنة السلطة الفلسطينية وقال: "عندما نقول إن الشعب الفلسطيني واقتصاده رهين لاتفاقية باريس فهذا يعود إلى أن عدم التزام الدول المانحة، خاصة العربية، بتأمين شبكة أمان بقيمة مليون دولار لدعم موازنة السلطة الفلسطينية. وإلى جانب هذا فإن رفع أسعار المحروقات يرفع أسعار كل المواد الأساسية وهذا ينعكس بشكل خطير على الأوضاع الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2012/9/10

9. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية غاضبة من دول عربية أوقفت دعمها المالي

غزة - أشرف الهور: "القدس العربي": تفيد المعلومات التي وصلت "القدس العربي" من مصادر سياسية فلسطينية متعددة أن عملية الانتقاد العلنية التي لجأت إليها القيادة الفلسطينية ضد بعض الدول العربية الوازنة والمانحة، بدأت مع قيام هذه الدول بتحويل دعمها المالي لصالح مشاريع تتم برعايتها وبإشراف شخصيات فلسطينية مناوئة للرئيس محمود عباس، بدلاً من تحويلها بشكل مباشر لخزينة السلطة، وفق تعهداتها في القمم العربية.

وبحسب ما علمت "القدس العربي" من مسؤولين فلسطينيين فقد أكدوا أن الدولة العربية التي تقصدها القيادة بالوقوف وراء أحداث الأزمة الاقتصادية عن عمد، هي دولة خليجية، أوقفت منذ العامين عملية تحويل ما عليها من مستحقات مالية،

وفق قرارات القمم العربية إلى خزينة السلطة، بسبب "الخلاف السياسي" في المواقف بينها وبين السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس.

القدس العربي، لندن، 2012/9/10

10. سفير السلطة في الأردن: نعمل على نقل اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا لغزة

عمان - وكالات: كشف سفير فلسطين لدى الأردن عطا الله خيرى أن السفارة تواصل الترتيبات لنقل لاجئين فلسطينيين من الأردن إلى قطاع غزة بناء على طلبهم كانوا قد نزحوا من سوريا نتيجة أعمال العنف.

وقال خيرى في تصريحات له أن الأردن لديها شبه موافقة على الطلب الذي تقدمت به سفارة فلسطين لنقل اللاجئين الذين يرغبون إلى غزة، وسيتم الحديث إلى مصر بهذا الخصوص ليتم نقلهم في أسرع وقت ممكن. ونزح 160 لاجئاً فلسطينياً من مخيمات سوريا إلى الحدود الأردنية خلال الفترة الأخيرة وهم يقيمون حالياً في بلدة الرمثا الأردنية المتاخمة للحدود السورية.

وأكد أن السلطات الأردنية ستسمح اليوم الاثنين بزيارة أعضاء السفارة الفلسطينية للاجئين، وسيقومون بتوزيع 6660 طرد غذائي على اللاجئين الفلسطينيين بمعدل ثلاثة طرود على كل فرد وباقي الطرود ستوزع على اللاجئين السوريين، وهذه الطرود وصلت من الضفة الغربية.

وكالة سما الإخبارية، 2102/9/10

11. مؤسسة عرفات تؤكد عدم الحاجة لمزيد من الدلائل حول وفاته مسموماً

أ ف ب: أعلنت مؤسسة ياسر عرفات التي يترأسها ناصر القدوة أن "لا حاجة لمزيد من الدلائل لتأكيد وفاة عرفات مسموماً"، وذلك في بيان صدر عن المؤسسة، أمس، التي كررت اتهام "إسرائيل" بـ "اغتيال" الزعيم الفلسطيني. وقالت المؤسسة في بيان "لا ترى المؤسسة حاجة هنا لمزيد من الدلائل بالرغم من الحاجة إلى استمرار البحث والتحقيق في بعض الجوانب الأمنية الإضافية".

الخليج، الشارقة، 2012/9/10

12. اللجنة السياسية لـ"الوطني الفلسطيني" تجتمع في عمان

عمان - بترا: تعقد اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني اليوم اجتماعاً في مقر المجلس في عمان لمناقشة تطورات الأوضاع الداخلية في الأراضي الفلسطينية خاصة في ظل الحراك الشعبي السلمي الذي تشهده. وقال مدير الإعلام والاتصال في المجلس عمر حمائل في تصريح لـ"بترا" أمس إن اللجنة ستبحث المستجدات على الساحة الفلسطينية والحراك الشعبي نتيجة الأزمة الاقتصادية الراهنة التي سببها الاحتلال الإسرائيلي الذي يتحكم بمقدرات الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الخلاص النهائي من هذه الأزمة لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة.

الدستور، عمان، 2012/9/10

13. أبو مرزوق: المصالحة والوحدة الفلسطينية عنوانها تجديد المشروع الوطني

القاهرة: انتقد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق خطاب الرئيس محمود عباس بشأن المصالحة، وقال: "إنه خطاب غير مناسب ويدفع باتجاهات لا يحسب لها حساباً ويخدم خطة الاحتلال".

وأكد أبو مرزوق في تصريح صحفي نشره على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن المصالحة والوحدة الوطنية عنوانها تجديد المشروع الوطني وقيادة وطنية جديدة وإطارها منظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف: "يجب أن تشكل مجلسنا الوطني أولاً بالانتخاب في غزة والضفة وحيث أمكن وبالتوافق حين يتعذر ذلك".

وشدد على أن الضفة الغربية محتلة وقطاع غزة محاصر وعلى المجموعة الوطنية تحرير الضفة ومقاومة الاحتلال وكسر الحصار عن غزة وتعزيز السلطة الوطنية عليها، وأضاف: "حبذا لو انتقل عباس إلى غزة معلناً إستراتيجية فلسطينية جديدة جامعة".

قدس برس، 2012/9/9

14. الزهار يشدد خلال لقاءه نجاد في طهران على أهمية الدعم العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" د. محمود الزهار، أن "الشعب الفلسطيني وفصائله لن يغيروا سياساتهم وبرامجهم حتى تحقيق آمالهم وأهدافهم بإقامة دولته المستقلة".
وشدد د. الزهار خلال لقاءه بالرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد في العاصمة الإيرانية طهران، اليوم الأحد، على أهمية الدعم العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية في الوصول إلى هذه الأهداف.
وتطرق إلى الأوضاع الفلسطينية والتطورات الحاصلة، وانعكاسات الوضع الإقليمي على القضية الفلسطينية، مثمناً على المساعدات الإيرانية لدعم الشعب الفلسطيني.
من جانبه، قال نجاد: "إن أعداء الأمة يكتفون محاولاتهم لإنقاذ الكيان الإسرائيلي، ويسعون لإدارة تطورات المنطقة فيما يصب بمصلحة هذا الكيان".
وأكد الرئيس الإيراني أن قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه "كانت دوماً أحد الهواجس الرئيسية للشعب الإيراني"، معرباً عن أمله بأن ينال الفلسطينيون حقوقهم كاملة بأسرع وقت، وأن يعودوا إلى أرضهم ووطنهم قريباً.

فلسطين أون لاين، 2012/9/9

15. عزام الأحمد ينفي نيه حركة فتح الاطاحة بـ "فياض"

رام الله: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عزام الأحمد ان تكون حركته قد تنوي الاطاحة برئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض(..) مبيناً انه يرفض الاحتجاجات السلمية التي يقوم بها المواطنين في ظل وجود الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية. وقال الأحمد في تصريحات لقناة تلفزيون فلسطين الرسمي، ان الاحتلال الاسرائيلي يستغل عقلية حركة حماس التي لا تؤمن بالشراكة السياسية(..) نافيا ان يكون قد اتهم حماس بالتنسيق مع اسرائيل.
وأوضح ان حماس تستغل اي مناسبة من أجل توتير الأوضاع وعدم تنفيذ المصالحة وعدم تمكين لجنة الانتخابات من ممارستها عملها في قطاع غزة(..) مبيناً ان فتح لن تتجر وراء هذه الممارسات وستلتزم الصمت لعدم توتير الأوضاع إعلامياً.
وأكد الاحمد ان الاحتلال سينتهي بعد انتهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، متهما بعض القوى الفلسطينية والكتاب الصحفيين بأنهم لا يرغبون بانتهاء الانقسام لانهم يغلفون كتاباتهم وشعاراتهم لاحباط المواطن

الفلسطيني. وبين الأحمد ان الرئيس ابو مازن ومن خلفه حركة (فتح) لن تقدم اي تنازل في القضايا الجوهرية مهما بلغ الابتزاز السياسي ضد القيادة الفلسطينية.

وكالة سما الاخبارية، 2012/9/10

16. أبو ردينة: يحمل حماس جزءاً من مسؤولية الأزمة الاقتصادية التي تعانيها السلطة الفلسطينية

رام الله: حمل نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم حركة "فتح"، حركة المقاومة الإسلامية "حماس" جزءاً من مسؤولية الأزمة الاقتصادية التي تعانيها السلطة الفلسطينية، وقال: "إن الانقسام الداخلي الناجم عن انقلاب حماس في العام 2007 أثر وبشكل سلبي على الحالة الاقتصادية للسلطة الوطنية". وقال أبو ردينة إن اجتماع اللجنة المركزية لحركة "فتح" الذي عُقد مساء أمس السبت برئاسة رئيس السلطة محمود عباس، أكد على أن إنهاء الانقسام "يتطلب موافقة حماس على استئناف عمل لجنة الانتخابات المركزية في القطاع تمهيدا لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني". من جهة أخرى؛ هدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" بفصل أي من قادة وكوادر الحركة في حال مخالفتهم لقراراتها فيما يتعلق بالانتخابات المحلية، وقال أبو ردينة "أكدت اللجنة أن من يخالف قرار الحركة سيفصل مهما كانت أسبابه ودوافعه".

قدس برس، 2012/9/9

17. صلاح البردويل: الفلسطينيون في الضفة خرجوا ضد ظلم عباس وقيامهم

حبيب أبو محفوظ: أكد القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل أن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ما خرج إلا بسبب الضغط الذي يعانيه من سياسيات محمود عباس وسلام فياض، ومن الظلم الذي يتعرض له، وليس بسبب ارتفاع الأسعار والفقر فقط. ولفت البردويل في تصريح لـ"السبيل" إلى أن عباس لا يريد أي انتخابات قادمة وحقيقية، وهو رفض الانتخابات التي أفرزت حماس، وهو تواطؤ مع الاحتلال الإسرائيلي في حصار غزة، وهو يريد انتخابات مزورة بعيدة عن الديمقراطية. وتسائل الناطق باسم حركة حماس: "كيف يريد عباس انتخابات بدون أن يسجل أعضاء حركة حماس أسماءهم؟".

السبيل، عمان، 2012/9/10

18. أبو زهري لـ"قدس برس": عباس يفتعل أزمة مع "حماس" للتغطية على احتجاجات الضفة

غزة: دعا المتحدث باسم حركة "حماس" الدكتور سامي أبو زهري رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الالتزام بالمصالحة، وعدم التهرب من التزاماته السياسية بشأنها، وحثه على الانشغال بتلبية مطالب الشعب الفلسطيني في الضفة بدلا من افتعال أزمة مع "حماس"، كما قال.

وأكد أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن المصالحة رزمة متكاملة بدايتها إعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية ونهايتها الانتخابات بعد تشكيل حكومة توافق تكون مهمتها الاشراف على هذه الانتخابات، وقال: "حركة حماس" تدعو محمود عباس إلى تحمل مسؤولياته وعدم التهرب منها والالتزام باتفاق المصالحة بكل ملفاته، على اعتبار أن ملف الانتخابات هو أحد هذه الملفات ومكمل لها، وأن الخطوات الأولى هي إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وتشكيل حكومة توافق قبل الاجراء الانتخابات للإشراف عليها".

وأضاف: "نحن ندعو عباس أيضاً إلى تحمل مسؤولياته تجاه ما يجري من احتجاجات في الضفة وتلبية مطالب المواطن الفلسطيني، وعدم القفز عنها عبر افتعال أزمة غير مبررة مع حماس". وانتقد أبو زهري بشدة تحذيرات محمود عباس للدول العربية بشأن علاقتها مع رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية، وقال: "نحن نؤكد أن تحذيرات محمود عباس للأطراف العربية من استقبال رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية هي تحذيرات سخيفة، ولن تؤثر على مواقف الأطراف العربية، لأن هنية رمز شرعي، ونحن واثقون أنه كان وسيبقى مرحباً به في كل العواصم العربية، وإن الأطراف العربية لن تلتفت لتصريحات عباس بهذا الشأن". وأضاف: "كما أن على عباس أن يتذكر أن الأطراف العربية تتعامل معه تجاوزاً على الرغم من انتهاء ولايته القانونية".

قدس برس، 2012/9/9

19. احمد سعادت: لا اعترف بمحاكم اسرائيل وصفقة شاليط جيدة حتى ان لم تشملني

رام الله - معا - انعقدت ظهر اليوم الأحد في محكمة الصلح الإسرائيلية في مدينة القدس جلسة أخرى من جلسات الاستماع في القضية التي ترفعها المنظمة الصهيونية Shurat HaDin ضد منظمة التحرير الفلسطينية بغرض الحصول على تعويضات مالية لقتلى إسرائيليين ممن يحملون جنسيات غربية. وأفاد المحامي محمود حسان مدير الوحدة القانونية في مؤسسة الضمير قيام مصلحة السجون وقواتها الخاصة بنقل النائب أحمد سعادت من سجن شطة إلى المحكمة دون إرادته، وتمسكاً منه بموقفه الرفض لشرعية الاحتلال وقانونية محاكمه، حيث رفض سعادت الإجابة عندما سأله القاضي عن اسمه، وعاد القاضي ليسأله حول رأيه في صفقة التبادل الأخيرة وما إذا كان أصيب بالإحباط لعدم إطلاق سراحه؟ حينها أجابه سعادت بأن حرية الوطن أهم وأعلى عنده من حريته الشخصية، القادمة لا محالة. وفي نهاية المحكمة توجه النائب سعادت للقاضي بسؤاله عن عدد مجرمي الحرب الاسرائيليين والامريكيين الذين حوكموا على جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني، وأضاف إن من يمارس الإرهاب هو الاحتلال وأن الفلسطينيين هم أصحاب حق ونضال عادل.

وذكر محامي الضمير أن قوات (النحشون) منعت النائب سعادت من معانقة حفيدته الأولى (ميار) أو لمسها.

واعتبرت مؤسسة الضمير لرعاية الأسير حقوق الإنسان أن هذه المحاكمات تندرج ضمن المساعي الإسرائيلية والغربية لتجريم المقاومة المشروعة للاحتلال، ونزع الشرعية عنها ووسمها بالإرهاب وتشكل تعدياً سافراً على القانون الدولي ومبادئ القانون الدولي الإنساني.

وكالة معا الاخبارية، 2012/9/9

20. إسماعيل رضوان: الاحتلال يسابق الزمن لتغيير معالم القدس

غزة: أكد الدكتور إسماعيل رضوان، وزير الأوقاف والشؤون الدينية، إن سلطات الاحتلال الصهيوني تسابق الزمن في ممارساتها العنصرية لتغيير معالم مدينة القدس والسيطرة التامة على مقدساتها. وحذر رضوان، في تصريح اليوم الأحد (9-9) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، من تحضيرات وتجهيزات كبيرة تقوم بها حكومة الاحتلال لإقامة احتفال تهويدي كبير في منطقة القصور الأموية الملاصقة لمحراب المسجد الأقصى المبارك من الجهة الخلفية بالتزامن مع حفريات تهويدية في ذات المنطقة من شأنها تغيير معالم المدينة المقدسة وإضفاء الطابع اليهودي عليها. وأهاب وزير الأوقاف بوسائل الإعلام بفضح ممارسات الاحتلال الصهيونية في المدينة ورصد الانتهاكات التهويدية بحق المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/10

21. خالدة جرار تدعو لاستراتيجية للهبة الشعبية باتجاه "أوسلو" وتداعياته

رام الله: أكدت عضو المكتب السياسي لـ "الجهبة الشعبية لتحرير فلسطين" خالدة جرار موقف الجبهة الداعم لاحتياجات الشعب الفلسطيني الاقتصادية، محذرة من أن تحصر الاحتجاجات الشعبية في هذا الصعيد، وضرورة أن يتوجه الفعل الشعبي ضد الاحتلال وانتهاء الانقسام، واسقاط اوسلو والاتفاقيات الملحقة فيه، ومن ضمنها اتفاقية باريس الاقتصادية. ولفنت جرار في تصريحات لها لإذاعة صوت الشعب الفلسطينية اليوم الأحد (9/9) الى ضرورة إسقاط اقتصاد السوق الذي يؤدي إلى إفقار الفقراء والمتمثل بفرض الضرائب، إضافة لارتفاع أسعار سلع المواد الأساسية، داعية إلى ضرورة انتهاج اقتصاد مقاوم.

قدس برس، 2012/9/9

22. حماس تتهم السلطة باعتقال ثمانية من أنصارها في نابلس واستدعاء آخرين

نابلس: اتهمت حركة "حماس" في بيان لها اليوم الأحد (9/9) تلقت "قدس برس" نسخة منه أجهزة أمن السلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) باعتقال ثمانية من أنصارها في نابلس الواقعة بشمال الضفة الغربية واستدعاء أربعة آخرين للتحقيق معهم.

قدس برس، 2012/9/10

23. حواتمة: ضغوط عربية لتأجيل تقديم طلب عضوية فلسطين الأممية لما بعد الانتخابات الأميركية

عمان - نادبة سعد الدين: قال الأمين العام للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة إن "هناك دولاً عربية لا تريد التوجه الفلسطيني بطلب "العضوية" إلى الأمم المتحدة، وتضغط باتجاه التأجيل لما بعد الانتخابات الأميركية".

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في عمان أن "القيادة الفلسطينية تتعرض لضغوط كثيفة من جهات عديدة، فهناك الضغوط الأميركية الإسرائيلية لعدم التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة بطلب الاعتراف "بدولة غير عضو" في المنظمة الدولية".
وبين أن "بعض الدول العربية تضغط باتجاه عدم طرح الطلب على التصويت والاكتفاء فقط بتقديمه إلى الجمعية العمومية"، مؤكداً "ضرورة المضي قدماً في المسعى الأممي في ظل تأييد 140 دولة (من أصل 193 دولة) بدون الفصل بين تقديم الطلب والتصويت عليه".

الغد، عمان، 2012/9/10

24. نتياهو يهدد بضرب غزة

هدد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو، اليوم الأحد، بتنفيذ عمليات عسكرية رداً على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وذلك بعد سقوط عددٍ منها صباح اليوم على مستوطنات إسرائيلية محاذية للقطاع. وقال نتياهو خلال لقائه مع وزير الخارجية الألماني غويدو فيسترفيله: "إن من ينفذون هجمات ضد (إسرائيل) لن يتمتعوا بأي حصانة ودفَعوا ثمناً في السابق وسيدفعون الثمن في المستقبل".

فلسطين أون لاين، 2012/9/9

25. نتياهو: العرب أهملوا قضية اللاجئين الفلسطينيين بينما استوعبت "إسرائيل" "اللاجئين اليهود"

القدس المحتلة / سما: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو "خلال انعقاد في مدينة القدس ما يسمى المؤتمر الدولي للتوعية بحقوق اللاجئين اليهود من البلدان العربية،" في الوقت الذي نجحت فيه إسرائيل في استيعاب اللاجئين اليهود ومنحهم صفة وحقوق المواطنين في إسرائيل، الدول العربية تركت اللاجئين الفلسطينيين وحولت قضيتهم الى قاعدة انطلاق لمواجهة إسرائيل".

ومن جهته قال "داني أيلون" مساعد وزير الخارجية الإسرائيلي وأحد المشاركين في المؤتمر، أن الحكومة الإسرائيلية قررت وضع كل ثقلها في الموضوع لأثره السياسية وخاصة على المفاوضات، وحسب قوله فإن هذا الموضوع لن يكون عائق أمام طريق المفاوضات.

ونقلت صحيفة "معاريف" عن سكرتير لمنظمة الصهيونية العالمية: إن "السبب الرئيسي في نجاح الجهد للحصول على العدل في قضية اللاجئين اليهود هو التوحد في الآراء حول الموضوع، ولأول مرة هناك حكومة في إسرائيل تتعاون مع المنظمات اليهودية خطوة بخطوة في هذه القضية".

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/10

26. "إسرائيل" تطالب ألمانيا بالتنسيق معها حول بيع أسلحة للعرب لضمان تفوقها العسكري

(وكالات): أكدت تقارير صحفية ألمانية أن "إسرائيل" عازمة على الحيلولة دون شراء مصر لغواصتين طراز 209 من ألمانيا، وذلك وفق ما ذكرته صحيفة "بيلد" الألمانية استناداً إلى دبلوماسيين "إسرائيليين"، على هامش الزيارة التي يقوم بها حالياً وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله للكيان، فيما تسعى "إسرائيل" إلى تنسيق كامل مع ألمانيا بخصوص بيع أسلحة ألمانية للدول العربية؛ حفاظاً على "تفوقها النوعي".
ونقلت "بيلد" عن مسؤولين حكوميين "إسرائيليين" القول، إن على الرئيس المصري الجديد محمد مرسي أن يبرهن أولاً على أنه يمكن الوثوق به.

وأضافت أنه في حال لم يحدث ذلك فإن "إسرائيل" ستستغل نفوذها في الولايات المتحدة لقطع المساعدات الأمريكية عن مصر، مشيرة إلى أنه من غير المعقول أن تناشد الحكومة المصرية واشنطن للحصول على مساعدات اقتصادية بملايين الدولارات، إذا كانت هذه الأموال سيتم استثمارها لاحقاً في الأسلحة. وبالفعل فقد قال فيسترفيلة بعد لقائه وزير الحرب "الإسرائيلي" إيهود باراك في القدس المحتلة، أمس، إن ألمانيا ستأخذ مصالح "إسرائيل" الأمنية بالحسبان لدى إقرارها صفقة الغواصات مع مصر. من جانبه، قال باراك إن "التعاون الأمني بين حكومتي ألمانيا و"إسرائيل" جيد جداً وينعكس بين أمور عديدة، بالتوقيع على اتفاق حول غواصة سادسة".

في غضون ذلك، زار رئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الحرب "الإسرائيلية" عاموس غلعاد برلين مؤخراً، وقدم طلباً يدعو ألمانيا إلى التنسيق مع "إسرائيل" بشأن بيع أسلحة إلى الدول العربية. ونقلت "هآرتس" أمس، عن مسؤول "إسرائيلي" رفيع المستوى قوله إن غلعاد زار برلين يومي الأربعاء والخميس الماضيين لإجراء محادثات والتوصل إلى تفاهات حول بيع أسلحة للدول العربية والحفاظ على التفوق العسكري "الإسرائيلي". وأشار المسؤول إلى أنه في العام الأخير زادت ألمانيا مبيعات الأسلحة من صنعها لدول عربية وأنه تم توقيع صفقات لبيع دبابات إلى السعودية وقطر وبورج للجزائر وغواصتين لمصر. وقال إن "إسرائيل" تسعى إلى التوصل إلى تفاهات مع ألمانيا شبيهة بتلك التي بين "إسرائيل" والولايات المتحدة، وإن الهدف هو تشكيل هيئة استشارية تكون مهمتها التيقن من أن صفقات الأسلحة بين ألمانيا والدول العربية لا تمس بتفوق جيش الاحتلال "الإسرائيلي".

الخليج، الشارقة، 2012/9/10

27. حكومة ننتياهو تصادق على جامعة استيطانية في الضفة

الناصرة - برهوم جرابسي: صادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي في جلستها الأسبوعية أمس الأحد، على تحويل الكلية الأكاديمية "أريئيل" الواقعة في المستوطنة التي تحمل اسمها إلى جامعة، رغم معارضة غالبية رؤساء الجامعات الإسرائيلية، بسبب تخوفهم من رد فعل السلك الأكاديمي في العالم وفرض مقاطعات أكاديمية على إسرائيل.

وقال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو أمس خلال الاجتماع، إنه "من المهم أنه تكون هناك جامعة أخرى في دولة إسرائيل ومن المهم أن تكون جامعة في أريئيل"، وأضاف مهاجماً موقف رؤساء الجامعات "إنني أحب أن أكسر الاحتكارات والكارتيلات في كل المجالات وهذا واحد من هذه المجالات، ولا أعتقد أنه تكفينا سبع جامعات في إسرائيل وبعد 40 عاماً سنتضم إليها جامعة جديدة".

وتابع ننتياهو قائلاً أن "أريئيل جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل وهي ستبقى هكذا في إطار أي تسوية يتم التوصل إليها في المستقبل مثلها مثل باقي الكتل الاستيطانية، والمصادقة على الجامعة في أريئيل تعتبر جزءاً من سلسلة العمليات التي نقوم بها من أجل تعزيز التعليم العالي في دولة إسرائيل، وهذا القرار يعبر عن ثقنتنا بالمستوى الأكاديمي في أريئيل".

الغد، عمان، 2012/9/10

28. صحيفة: "إسرائيل" تهدد إيران بقتابل تشل الكهرباء وتعيدها إلى "العصر الحجري"

لندن . يو بي اي: أفادت صحيفة 'صندي تايمز' امس الاحد أن إسرائيل يمكن أن تلجأ لاستخدام قنابل كهرومغناطيسية تشل شبكة الكهرباء بأكملها في إيران، في إطار هجوم مركز لمنعها من حيازة أسلحة نووية.

وقالت الصحيفة إن الاستخدام المحتمل لمثل هذه الأسلحة 'يهدف إلى إرسال إيران إلى العصر الحجري، وجرت مناقشة داخل دوائر عديدة في إسرائيل مع احتدام الجدل وسط سياسيين بشأن شن ضربة سريعة لمنع إيران من تطوير أسلحة نووية'.

وأضافت أن وكالات الاستخبارات الامريكية أعدت تقارير 'أعربت فيها عن مخاوف متزايدة من قيام إسرائيل بضرب إيران باستخدام تفجير نووي على علو شاهق يهدف إلى تعطيل جميع الالكترونيات في البلاد، وفقاً للخبير الامريكي بيل غيرتر المتخصص بشؤون الدفاع.

وأوضحت الصحيفة أن تقنية القنبلة الكهرومغناطيسية تقوم على تفجير مكثف من الطاقة يتفاعل مع المجال المغناطيسي للأرض لإحداث تيار قوي تتجم عنه موجة صادمة قادرة على تخريب الأجهزة الالكترونية ودوائرها، وتُعرف منذ عقود ولا تُعد فتاكة.

وقالت إن تكتيك 'العودة إلى العصر الحجري' دعا إليه الكاتب الامريكي جو توارا في نشرة (أخبار إسرائيل الوطنية)، حيث حذّر من أن تسريع إيران العمل لإنتاج أسلحة نووية يجب أن يواجه بهجوم استباقي بالقنابل الكهرومغناطيسية.

القدس العربي، لندن، 2012/9/10

29. الكنيست يناقش آليات تنفيذ سياسات وقوانين التخطيط والبناء في حي البستان

القدس المحتلة - عيسى الشرباتي: يناقش الكنيست الاسرائيلي للمرة الثانية على التوالي طرق انفاذ قانون التخطيط والبناء الاسرائيلي على حي البستان الذي تنوي قوات الاحتلال هدمه من اجل انفاذ مخطط ما يدعى بحديقة الملك والتي تعتبر امتدادا وتوصلا استيطانيا للبويرة الاستيطانية الواقعة في حي وادي حلوة وتخضع لسيطرة جمعية العاد الاستيطانية.

ووفقا للمخطط الذي وضعته بلدية القدس بمباركة رئيس البلدية نير بركات والذي حمل الرقم الهيكلي 18000 فان القسم الغربي من الحي سيتم اعلانه كحديقة وطنية باسم حديقة الملك على ان يتم تخصيص الجانب الشرقي من الحي للتوسع العمراني للسكان، وسلطات الاحتلال وفقا للمخطط ستعمل على هدم ما يزيد عن 34 منزلا فلسطينيا في حي البستان سيجد اصحاب هذه المنازل أنفسهم مجبرين على التوجه الى الجانب الشرقي من الحي ومشاركة الآخرين بملكياتهم الخاصة وفقا لمخطط بلدية الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/10

30. "معاريف": 43 % من اليهود في العالم يعيشون في "إسرائيل"

(يو بي اي): ذكر تقرير جديد أن 43% من اليهود في العالم يعيشون في الكيان الصهيوني. وقالت صحيفة "معاريف"، أمس، إن التقرير أشار إلى أن عدد اليهود في العالم عام 2012 بلغ 13.75 مليون نسمة وأن عدد اليهود في العالم ارتفع هذا العام ب 88300 نسمة تقريبا قياساً مع بداية العام الماضي. ووفقاً لمعطيات دائرة الإحصاء المركزية "الإسرائيلية" فإن عدد اليهود في الكيان 5.97 مليون نسمة

ويشكلون 43% من يهود العالم. وأشار التقرير إلى أن نسبة النمو الطبيعي العالمية هي 1.26% بينما تنخفض هذه النسبة بين اليهود إلى 0.65%، وأن شخصاً واحداً من بين كل 514 في العالم هو يهودي. وأشارت المعطيات الجديدة إلى أن 82% من يهود العالم يعيشون في "إسرائيل" والولايات المتحدة التي يبلغ عدد اليهود فيها 5.46 مليون ويشكلون نسبة 39% من يهود العالم.

الخليج، الشارقة، 2012/9/10

31. مقتل ضابط أمن إسرائيلي دهسا قرب قلقيلية

رام الله: أعلنت مصادر اسرائيلية عن مقتل ضابط أمن إسرائيلي، صباح أمس قرب مدينة قلقيلية بعد تعرضه للدهس من قبل إحدى المركبات، التي فرّت مسرعة من المكان. وشرعت أجهزة الأمن الإسرائيلية في التحقيق بالحادثة التي وقعت قرب مستوطنة "شاعري تكفا" ولا تستبعد أن يكون الدهس عملية مقصودة. ولم تتضح بعد تفاصيل الحادث، لكن المعلومات الأولية تشير إلى أن سيارة تحمل لوحة إسرائيلية دهست رجل الأمن، لكن صاحب السيارة أبلغ بعد الحادث أن سيارته سرقت. من جهته قال ميكي روزنفيلد وهو متحدث آخر باسم الشرطة ان "سائق السيارة فر من المكان والبحث مستمر. لا نعلم ان كان صدم حارس الأمن عمدا او ان الأمر حادث". و اضاف "كما يبدو فان السيارة كانت تقل عمالا فلسطينيين يعملون بشكل غير قانوني" لدى اسرائيليين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/10

32. وزير إسرائيلي: نتتياهو يمنع اعتقال المستوطنين الإرهابيين

رام الله (الاتحاد): قال وزير الداخلية الإسرائيلي إسحق أهارونوفتش أمس، في تصريح صحفي أورده موقع "قضايا مركزية" الإعلامي الإسرائيلي على شبكة الإنترنت "إن الشاباك يعلم هويات المستوطنين الذين ينكرون بالفلسطينيين، ومن ضمنهم المسيحيين، في الضفة الغربية ولكن أيدي الشاباك مقيدة لأن نتتياهو يرفض اعتقالهم أو حتى تشكيل طاقم تحقيق". وأضاف "نحن نعلم هويات منفذي العمليات الإرهابية ضد سكان الضفة الغربية، ولكن للأسف نتتياهو يمنعنا من اعتقالهم".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/10

33. إصابة 13 إسرائيلياً جراء إطلاق صواريخ "غراد" أطلقت من قطاع غزة

غزة . أشرف الهور: أعلنت إسرائيل عن إصابة 13 من سكان بلداتها الجنوبية يوم أمس، جراء سقوط صواريخ من نوع 'غراد' أطلقها نشطاء من قطاع غزة، ما أدى إلى تعطيل الدارسة في المناطق الحدودية. وقال رئيس بلدية بئر السبع أن الأمر 'غير مقبول ولا يمكن أن نستوعبه، الصواريخ منعت اليوم نحو 40 ألف طالب وطالبة من جميع المراحل التعليمية من الذهاب إلى مدارسهم في مدينة بئر السبع'. وأشار إلى أن هناك العديد من المنشآت التعليمية غير محصنة في مدينة بئر السبع.

القدس العربي، لندن، 2012/9/10

34. احتجاز ستة شبان إسرائيليين لاعتدائهم على فلسطيني

القدس المحتلة- رويترز: قضت محكمة إسرائيلية باحتجاز ستة شبان يهود للاشتباه في قيامهم بضرب رجل فلسطيني كان يرافق امرأة إسرائيلية من ملهى ليلي إلى المنزل. ونقل الفلسطيني (28 عاماً) إلى المستشفى إثر إصابته بكسور في الساق جراء الهجوم الذي وقع في ساعة مبكرة يوم الجمعة الماضي.

وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد، إن الشبان الستة هاجموا الرجل الفلسطيني في حي القطمون الذي يهيمن عليه اليهود. وأضاف روزنفيلد "سأل الشباب أحد الرجلين عندما أدركوا أنه عربي وقالوا له: ماذا تفعل مع هذه الفتاة، ثم اعتدوا عليه. وأسفر ذلك عن إصابته".

الحياة، لندن، 2012/9/10

35. بروفييسور زيسر: الجيش السوري موزع ومُفرق والجولان قد يتحول إلى سيناء

الناصرة. زهير أندراوس: تستند القراءة الإسرائيلية للثورة السورية، بحسب المحلل للشؤون العسكرية في موقع صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، إلى ثلاث قضايا رئيسية تتداخل وتتأثر ببعضها بعضاً: المحور السوري الإيراني، علاقة نظام الأسد ودعمه لحزب الله اللبناني، وأخيراً مصير الأسلحة السورية غير التقليدية من أسلحة كيميائية وبيولوجية.

إذ تعتبر إسرائيل المشروع النووي الإيراني تهديداً استراتيجياً، كما ترى أن العلاقات السورية الإيرانية تجسد امتداد النفوذ الإيراني في المنطقة، وسقوط الأسد سيوجه ضربة قاسية لإيران وللهيمنة الإيرانية الإقليمية. وسيؤثر سقوط نظام الأسد على حزب الله حليفه الاستراتيجي ونقطة اتصاله بحليفته إيران، وسيفقد حينها جسر الإمداد بإيران، وسينعكس ذلك بالتأكيد على قوة ومكانة حزب الله في لبنان وفي لعبة التأثير الدولية خاصة مع إسرائيل.

ومن المسلم به أن ما يحدث في سورية سينعكس على لبنان وقد بدأت التوترات والانقسامات تتصاعد في لبنان بين مؤيد لنظام الأسد وعلى رأسهم حزب الله وبين مجموعات سنية مناصرة للمعارضة السورية، وقد وجه اختطاف عدد من الشيعة اللبنانيين واحتجازهم من قبل جماعة معارضة في سورية ضربة لنصر الله ورسالة لتدخله ولدعمه للأسد.

وأضاف المحلل رون بن يشاي، إلى أن إسرائيل على الرغم من مصلحتها في إسقاط الأسد، فقد قررت عدم التدخل عسكرياً، مع ذلك عرض ثلاثة سيناريوهات إستراتيجية، من شأنها أن تدفع الدولة العبرية إلى التدخل العسكري: الأول، إذا شعر الأسد بأنّ نهايته وشيكة فلن يتردد عن توجيه ضربة صاروخية مؤلمة لإسرائيل، أمّا الثاني فهو قيام سورية بتزويد حزب الله صواريخ تحمل رؤوساً كيميائية وبيولوجية، أمّ الثالث، فهو قيام سورية بتزويد حزب الله بأسلحة مخلة بالتوازن الإستراتيجي، الذي يضمن تفوق إسرائيل، مثل صواريخ الياخونت الروسية، وصواريخ سكاك دي، وصواريخ ضد الطائرات من طراز SA-8 - SA-6، على حد قوله، وفي حال تحول أحد السيناريوهات المذكورة إلى حقيقة، فإنّ الدولة العبرية ستجد نفسها مضطرة للتدخل العسكري، على حد تعبيره.

على صلة بما سلف، استعرض البروفيسور ايال زيسر، وهو محلل مطلع على الشأن السوري ومحاضر في جامعة تل أبيب، في حديث مع صحافيين ودبلوماسيين في القدس، تحليلاته للأحداث الأخيرة في سورية، متحدثاً عن نقاط الضعف لدى النظام السوري ونقاط قوته.

واستهل زيسير حديثه في عرض مراحل الأزمة السورية، وقال، في الوقت الراهن تبدل الطابع الجماهيري للاحتجاجات في سورية ليصبح حرباً، بين جماعات مسلحة أو ما يسمى المعارضة، وبين قوات الأمن والجيش السوري.

وأشار زيسير إلى نقطة ضعف لدى النظام، تكمن في أن الجيش السوري مورّع ومفترق، والسيطرة عليه أصبحت مهمة صعبة، حتى أن الجيش تخلى عن أجزاء من البلاد مثل المناطق الحدودية، متمركزاً في المدن الرئيسية، أهمها حلب ودمشق.

وحسب زيسر، رغم الإشارات الواضحة التي تدل على أن النظام بدأ ينهار، فإن القضية ليست بسيطة لهذه الدرجة، وقال: ثمة توجه آخر للضرورة، وهو أن ركائز النظام ما زالت ثابتة ومنها: الأقليات، والجيش، والجهاز البيروقراطي. فالأقليات ما زالت تدعم الأسد، وأردف: الدروز والمسيحيون لم يقوموا بعد ضد الأسد، هذه الفئات ما زالت تدعم الأسد خوفاً من البديل. وأضاف أن المسيحيين يريدون بقاء نظام الأسد، خاصة عندما يشاهدون وضع أشقاءهم في مصر والعراق، بعد صعود الأنظمة الإسلامية الجديدة.

وأضاف زيسر أن الأسلحة الكيماوية تخلق دولاً أخرى غير إسرائيل في المنطقة والعالم. وحول المخاوف الإسرائيلية ذكر زيسر أيضاً: مسألة اللاجئين السوريين وهضبة الجولان. كما قال إن هنالك خوف أن تتحول هضبة الجولان العربية السورية المحتلة إلى سيناء جديدة، وأوضح: إنها منطقة حساسة، وقد نشهد استقرار مجاهدين ومقاتلين إسلاميين في الهضبة، جراء فقدان النظام السيطرة على أجزاء من البلاد، مثل منطقة الهضبة، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، قال المحلل الإسرائيلي إن الرئيس الأسد بحاجة إلى جنود في هذه المرحلة، وهذا لأن البلاد كلها تشتعل وفرق الجيش موزعة، وأن إيران وحزب الله لا تستطيعان مدّه بالجنود، ولكن العون المالي محتمل. الوضع الاقتصادي سيء للغاية، والأسد بحاجة إلى المال.

وإيران تستطيع مدّه بالمال. وتابع أن روسيا ما زالت تساعد الأسد في جبهة الأمم المتحدة. أما عن العون للمعارضة قال زيسر: لولا المساعدات السعودية والأمريكية والتركية لرجال المعارضة لما شهدنا تقدمهم وانجازاتهم اليوم، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/9/10

36. نطفة الضفة تسرقه "إسرائيل" .. الأداء المالي في الكيان يعاني من عجز في نشاط الحكومة

علاء الريماوي: كُشف النقاب هذا الأسبوع عن الأداء المالي في الكيان الإسرائيلي، حيث تبين أنه يعاني من عجز في نشاط الحكومة في السنة الأخيرة بلغ 36,8 مليار شيكل، أو 4,1 % من الإنتاج، متسبباً ذلك بخيبة أمل كبيرة في الكيان.

صحيفة "يديעות أحرنوت" العبرية قالت: "إن العجز الحكومي الأصلي في ميزانية العام 2012 كان يفترض أن يبلغ 2 في المائة، وقبل بضعة أشهر رفعته الحكومة إلى 3,4 في المائة من الإنتاج، على خلفية الإبطاء الاقتصادي"، مضيفاً: "يبدو أن الحكومة الإسرائيلية ستجد صعوبة في أن تقي بهذا الهدف أيضاً، رغم الرفع الأخير للضرائب".

وفي سياق مختلف، لم تفلح المؤسسة الإسرائيلية في ستر العبث بالموارد الطبيعية بعد أن اضطرت شركة (جفعوت عولام) الحصول على تراخيص باستخراج النفط من الضفة الغربية المحتلة بعدما تبين أن كبرى حقول النفط موجود في مناطق ما يسمى (ب) التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية.

صحيفة "معاريف" العبرية قالت في تفاصيل الخبر: "إن الشركة تعترم التوجه إلى السلطة الفلسطينية وطلب رخصة للتنقيب في الطرف الفلسطيني من البئر". وبحسب التقديرات المهنية، فإن نحو ثلثي البئر الذي تسعى شركة (جفعوت عولام) إلى استخراج النفط منه يوجد على ما يسمى بـ (الخط الأخضر). وللالتفاف على التنسيق مع السلطة، دارت في وزارة الطاقة بحكومة الاحتلال مداوات بمشاركة مندوبين عن وزارة الخارجية، ومحافل قانونية في الكيان بغية فحص كيفية معالجة عقدة تخطي السلطة. التخوف الذي تخشاه الشركة هو أن القرار بالسماح بالتنقيب سيثير احتجاجاً واسعاً ميدانياً، سياسياً وقانونياً. وفي المقابل، فإن القرار بالسماح للفلسطينيين بالتنقيب هناك أو طلب التنقيب المشترك سيحدث مواجهة سياسية وقانونية من الطرف الإسرائيلي. وفي تعليق لمنسق الأعمال في الضفة الغربية المحتلة، قال: "إن هذه مبادرة تجارية خاصة نرفض التعقيب عليها". أما وزارة الطاقة فقالت: "إن الموضوع قيد المعالجة وفقاً للترتيبات القائمة في الاتفاقات ذات الصلة". يذكر أن الضفة تشهد نشاط من المؤسسة الإسرائيلية بهدف الاستيلاء على الموارد الطبيعية والتي كان آخرها بئر الغاز الضخم قرب قرية رنتيس غرب رام الله.

فلسطين أون لاين، 2012/9/9

37. صحيفة «معاريف» في قبضة اليمين الإسرائيلي

محمد بدير: تلقت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية طوق نجاة سيضمن على ما يبدو استمرار صدورها، بعد أشهر من الاهتزاز وعدم اليقين الذي اكتنف مصيرها كصحيفة ورقية. وأعلن أمس تبلور صفقة شبه نهائية لشراء الصحيفة، التي تعاني الشركة المالكة لها أزمة مالية مستعصية، من قبل ناشر صحيفة «مكور ريشون» ذات الصبغة اليمينية، رجل الأعمال شلومو بن تسفي، المعروف بميوله السياسية القريبة من جمهور المستوطنين. وبحسب ما نشر، فإن الصفقة، إذا ما وصلت إلى خواتيمها، فستفضي إلى انتقال ملكية أجزاء من الصحيفة إلى بن تسفي، على رأسها الشاعر (اللوغو) ونحو خمسين ألف اشتراك، إضافة إلى مكاتب التحرير الخاصة ونسختها الإلكترونية، مقابل حوالي عشرين مليون دولار، من دون أن تشمل ديون الصحيفة ولا مطبعتها.

ومن المعلوم أن «مكور ريشون» التي أبصرت النور كصحيفة قطاعية عام 2004، تخاطب بالدرجة الأولى شريحة اليمين الاستيطاني التي ينتمي إليها بن تسفي، اليهودي المتدين والعضو السابق في حزب الليكود والصدیق الشخصي لقائد الجناح الأكثر تشدداً فيه، موشيه فايغلين.

وأياً تكن الحال، فقد جازمت التوقعات بأن الصفقة الجديدة لن تحول دون موجة كبيرة للعاملين في «معاريف» قد تصل إلى سبعين في المئة من أصل 2000 موظف.

ووفقاً لآخر الإحصاءات، فإن «معاريف» تتمتع بحصة تقدر بنحو 12% من عدد قراء الصحف في إسرائيل، أي ما يعادل حوالي 90000 نسخة يومياً. وتصدر صحيفة معاريف منذ 64 عاماً، إذ تأسست كصحيفة مسائية في 15 شباط 1948.

الاخبار، بيروت، 2012/9/10

38. "مؤسسة عرفات" تؤكد: لا حاجة لمزيد من الدلائل لتأكيد وفاة أبو عمار مسموماً

رام الله . "الأيام" . ا. ف. ب: اكدت مؤسسة ياسر عرفات انه "لا حاجة لمزيد من الدلائل لتأكيد وفاة عرفات مسموما"، وذلك في بيان نشر امس عن اجتماع لمجلس ادارة المؤسسة، التي كررت اتهام اسرائيل بـ "اغتيال" الزعيم الفلسطيني.

وقالت المؤسسة: لا ترى المؤسسة حاجة هنا لمزيد من الدلائل بالرغم من الحاجة إلى استمرار البحث والتحقيق في بعض الجوانب الأمنية الإضافية .

واضافت مؤسسة عرفات: ان مجلس ادارتها، الذي يتأرسه الدكتور ناصر القدوة، بحث "قيما كشف عنه مؤخرا من وجود مادة مشعة سامة (بولونيوم) في ملابس القائد الشهيد، وبحث المجلس بعض الدعوات لاستمرار البحث والتحقيق في كيفية استشهاده".

واضافت في بيانها "تطالب المؤسسة في ضوء كل ما سبق من توفر شواهد ودلائل بتبني موقف سياسي حاسم من قبل كافة الجهات الفلسطينية والعربية يدين جريمة اغتيال ياسر عرفات من قبل إسرائيل".

وقال البيان "كما يطالب المجلس بمعاينة مرتكبي هذه الجريمة ممن اتخذ القرار ومن نفذ الاغتيال، وبالسعي مع المجتمع الدولي إلى تبني هذا الموقف بالشكل المناسب".

الأيام، رام الله، 2012/9/10

39. "الشبكة الأوروبية": الاحتلال يتعمد إلحاق الضرر الجسدي والنفسي بالأسرى المضربين عن الطعام

أوسلو: دعت الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين كل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية للوقوف أمام مسؤوليتهما، بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلية لتقديم العلاج الطبي للأسرى المضربين عن الطعام والذين تدهورت حالتهم الصحية بشكل كبير، حيث يرقد ثلاثة منهم في المشافي والمراكز الصحية.

واستنكرت الشبكة الأوروبية ما أقدمت عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلية من رفض تقديم العلاج للأسير أيمن شراونة المضرب عن الطعام منذ 63 يوماً على التوالي، واستخدامها لأساليب المساومة والابتزاز والضغط عليه لوقف الإضراب عن الطعام مقابل حصوله على «إبرة علاج» لما يعانيه من ألم شديد في ظهره.

وأوضحت الشبكة أنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلية لم تتوقف يوماً واحداً عن التنكيل وتعذيب الأسرى الفلسطينيين، وخير دليل على ذلك تعمدتها إلحاق الضرر الجسدي والنفسي للأسرى المضربين عن الطعام.

السبيل، عمان، 2012/9/10

40. "مؤسسة مانديلا" تحذر من إصرار "إسرائيل" على تجاهل مطلب الأسير سامر البرق

رام الله: حذرت مؤسسة مانديلا لحقوق الإنسان، من مغبة إمعان وإصرار إسرائيل على المضي قدماً في تجاهلها لمطلب الأسير سامر البرق (35 عاماً)، وكافة الأسرى المضربين عن الطعام في هذه الأيام داخل السجون الإسرائيلية. ودعت رئيسة مؤسسة مانديلا المحامية بثينة دقماق، الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية المهتمة بحالة الأسرى وحقوق الإنسان، للتحرك فوراً لإنقاذ حياة الأسير البرق الذي دخل يومه العاشر بعد المئة في إضرابه المفتوح عن الطعام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/10

41. تظاهرات رام الله تطالب برحيل عباس ورياض

وكالات: طالب اعتصام شبابي، وآخر لسائقي الشاحنات التجارية والآليات الثقيلة، نُظم أمس، على دوار المنارة في رام الله، برحيل الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض، لتكون المرة الأولى التي يطالب بها الحراك الشعبي برحيل عباس.

وكان عدد من سائقي وأصحاب الشاحنات أغلقوا دوار المنارة وبعض الشوارع المتفرعة عنه، ما أدى إلى أزمة مرورية خانقة في المحيط، اضطرت شرطة المرور إلى التعامل معها، عبر تحويل مسار السير إلى شوارع بديلة. وفي أعقاب انتهاء الاعتصام، أطلق سائقو الحافلات أبواق حافلاتهم في العديد من الشوارع. وفي الوقت ذاته، كان الشباب على موعد مع تجمع لإعلان موقفهم من السياسة الاقتصادية للحكومة، وكانت في طريقها من دوار الساعة نحو مقر الرئاسة، ولكن التجمع توقف وانتهى على دوار المنارة. وهتف الشباب بضرورة إلغاء اتفاق باريس، وأن تتحمل السلطة مسؤوليتها تجاه الشعب الفلسطيني الذي يعاني الفقر وغلاء الأسعار. وقال أحد قيادات الحراك الشبابي المستقل، ماهر عامر إن هذا الحراك جاء ليوصل رسالة للرئيس عباس بأن المطلوب هو إلغاء اتفاق باريس، كونه جلبت الويلات للشعب الفلسطيني. وأوضح عامر أن الاعتصام يوجه رسالة إلى منظمة التحرير بأن تأخذ دورها كونها المرجعية الأساسية للسلطة، والابتعاد عن القرارات الفردية الارتجالية من قبل بعض المسؤولين.

الخليج، الشارقة، 2012/9/10

42. النقابات: إضراب شامل لقطاع المواصلات اليوم

يوسف الشايب: أعلنت خمس نقابات ذات صلة بقطاع النقل والمواصلات، إضراباً شاملاً عن العمل، طوال اليوم، وهي نقابات: النقل، وأصحاب الحافلات، وأصحاب العمومي، ورياض الأطفال، ومدربي السياقة. وقال رئيس نقابة النقل في مدينة نابلس ناصر يونس: أجمعت خمس نقابات للنقل على الإضراب اليوم، بعد اجتماع لها بالأمس، رافعة شعار "لا لرفع الاجور، نعم لدعم الوقود". وتوقع يونس ان يصيب الشلل التام مرافق المواصلات، اليوم، في جميع محافظات الضفة الغربية .. وقال: نهدف إلى الوصول لإحداث حالة من الشلل التام في قطاع النقل، حتى يصل صوتنا الى الحكومة .. المطلوب ان تستجيب الحكومة لمطالبنا.

وتوعد يونس باتخاذ سلسلة إجراءات متتالية اذا لم يتم الاستجابة لمطالب النقابات، معبرا عن رغبته بأن يكون الإضراب "حضرانياً"، وقال: ليس من حق احد ان يغلق الشوارع والطرق العامة .. نحن لا نملك هذا الحق، ولا ندعو لذلك.

الأيام، رام الله، 2012/9/10

43. فلسطينيون ينزحون من سوريا: لا منازل للإيجار في المخيمات

زينة برجايوي: ها هم فلسطينيو سوريا يواجهون لجوءاً ثانياً، بعدما كانوا ينعمون بحياة هادئة في سوريا التي تتصف بحقوقهم. وها هو «مخيم اليرموك» في سوريا يخلو من سكانه الفلسطينيين، الذين توزعوا في نزوحهم بين الأردن ولبنان.

يقول مسؤول «اللجان الشعبية للمخيمات الفلسطينية في لبنان»، أبو إياد شعلان، لـ«السفير»، إن «الإحصائيات الموجودة لدى اللجان، عن عدد العائلات الفلسطينية السورية التي نزحت إلى لبنان، حتى العشرين من آب الماضي، موزعة على المخيمات والتجمعات الفلسطينية في المحافظات اللبنانية السبع». تشير الإحصائيات إلى وجود مئتين وثلاث وخمسين عائلة (983 شخصاً)، في مخيمات بيروت الثلاثة، أي برج البراجنة وشاتيلا ومار الياس، وثلاثمئة وثمانين عائلة (1352 شخصاً) في صيدا، ومئتين وثلاث وثلاثين عائلة (871 شخصاً) في صور، وثلاثمئة وخمس عائلات (1430 شخصاً) في الشمال، وثلاثمئة وست عائلات (1132 شخصاً) في البقاع.

كثيرة هي المشاكل داخل المخيمات. يتفق الجميع على أن النازح السوري يتلقى جميع أنواع المساعدات ومن الجميع، «إلا أن حاله كحال الفلسطيني اللاجئ في لبنان». وأبرز هذه المشكلات وأولها السكن وبدل الإيجارات. هنا، لا يراعي أصحاب المنازل داخل المخيمات أوضاع المهجرين من سوريا، بل يستغلون الفرصة للتجارة. إلا أن المشكلة الأساسية تكمن في عدم وجود منازل للإيجار داخل المخيمات، ليجد الفلسطيني السوري نفسه أمام خيارين، إما المبيت على الطريق أو العودة إلى سوريا. يؤكد مصدر في الـ«أونروا» لـ«السفير»، أن «الوكالة تتكفل تأمين الطبابة والتعليم لهؤلاء المهجرين، ومعاملتهم مثل الفلسطينيين اللبنانيين. أما في ما يتعلق بموضوع تأمين الإيجارات، فيقول المصدر إن الوكالة لا تملك موازنة لصرف مبالغ للسكن، وكانت قد طلبت الاغاثة من الدول المانحة، وما زالت تنتظر الرد عليها».

السفير، بيروت، 2012/9/10

44. غزة: فلسطينيون ينددون بتقليص خدمات "الأونروا" للاجئين

غزة: ندد فلسطينيون غاضبون بما وصفوه سياسة التقشف التي تنتهجها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في التعليم وعدم تقديم خدماتها في مخيمات اللاجئين بما يتناسب مع تطور الاحتياجات السكانية. واعتصم فلسطينيون أمام مقر "أونروا" وسط غزة، أمس، رافعين لافتات تُطالب الوكالة الأممية بتقديم كامل خدماتها للأحياء الجديدة للاجئين المتفرعة عن المخيمات، خصوصاً في مدينتي خان يونس ورفح جنوب القطاع، ولا سيما خدمات النظافة والصحة البيئية. وطالبت اللجان الشعبية للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة "أونروا" بالتراجع عن سياسة التقشف في التعليم، التي ترتب عليها زيادة أعداد الطلاب في الصفوف، وإلغاء أكثر من 400 وظيفة معلم، والعمل على زيادة أعداد المعلمين كحل جزئي لمشكلة البطالة بين الخريجين، ولتحسين العملية التعليمية، إضافة إلى وقف أي تقليص في القرطاسية المخصصة للطلاب.

الخليج، الشارقة، 2012/9/10

45. الغارديان: انذار مبكر بكارثة في غزة

تناولت الصحف البريطانية الصادرة صباح الاثنين عدداً من القضايا العربية من بينها صدور حكم بالاعدام غيابياً على طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي السابق صدام حسين وموجة من التفجيرات في العراق وآخر التطورات في سوريا وغيرها من القضايا. "كارثة" في غزة

نبدأ من صحيفة الغارديان، حيث أعد روبرت ترنر تقريراً بعنوان "غزة: تحذير مبكر من كارثة". ويستهل ترنر مقاله قائلاً إن "تجنب الكارثة المحدقة بغزة أمر سهل: ارفعوا الحصار". ويقول ترنر إن المجتمع الدولي عادة ما يفشل في ادراك الانذارات المبكرة في الكوارث التي تقع في العالم، ولكن تقرير "غزة عام 2020: هل هي مكان يصلح للعيش؟" يجعل من الصعب تجاهل الكارثة المحدقة بغزة.

ويضيف ترنر إن التقرير من اعداد طاقم الامم المتحدة في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهو تقرير مبني على بيانات من مصادر موثوق فيها مثل الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ويرسم التقرير صورة لغزة بعد مرور ثمان سنوات، اي بحلول 2020. ووفقاً للتقرير فانه بحلول 2020 سيكون عدد سكان قطاع غزة قد زاد بمقدار نصف مليون نسمة، وهو ما يعني 500 ألف شخص آخرين يجب اطعامهم واسكانهم وتعليمهم وتوظيفهم.

ويقول ترنر إن عدم توفر مياه الشرب الآمنة هو أهم احتياجات غزة في الوقت الحالي، وان 90 بالمئة من المياه المتوفرة حالياً غير آمنة الا اذا جرت معالجتها. إضافة إلى ذلك، يقول التقرير إنه لا يتم معالجة سوى ربع مياه الصرف الصحي ويتم القاء الباقي في البحر المتوسط دون معالجة. ووفقاً لمعدلات زيادة السكان فإن مياه الصرف الصحي سترتفع من 44 مليون متر مكعب إلى 57 مليون متر مكعب بحلول 2020.

ويقول ترنر إن هذه التوقعات سيكون لها تأثير بالغ على جميع المنظمات الانسانية والتنمية في غزة خاصة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. ويختتم ترنر مقاله قائلاً إن وصفته لعلاج الازمة المتفاقمة في غزة بسيطة للغاية، وتتخلص في رفع الحصار عن غزة وفي السماح للفلسطينيين من التمتع من مستوى التنمية والرخاء الاقتصادي الساعية لتحقيقه

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/9/10

46. بهية الحريري وقوى عين الحلوة: النأي بالنفس ومساعدة النازحين الفلسطينيين من سورية

بيروت: عرضت النائب في مجلس النواب اللبناني، بهية الحريري، الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة وأوضاع النازحين الفلسطينيين من سورية مع وفد من لجنة المتابعة للقوى الفلسطينية في المخيم التقاها في مجدليون (شرق مدينة صيدا اللبنانية) أمس، وكان تأكيد مشترك لضرورة تثبيت الأمن والاستقرار في المخيم وعدم السماح بزجه في التجاذبات اللبنانية الداخلية ووضع المؤسسات الدولية أمام مسؤولياتها في مساعدة النازحين الفلسطينيين. وتناول اللقاء قضايا حياتية وخدمائية ملحة لأبناء المخيم. ودعت الحريري القوى الفلسطينية في المخيم إلى "تحصين ساحتها وقطع الطريق على أي اختراقات من شأنها أن تجره إلى توترات أمنية تنعكس سلباً على أمن المخيم وصياداً"، معتبرة أن "أمن عين الحلوة وسلامته من أمن المدينة ولبنان كله".

وأكد أمين سر لجنة المتابعة الفلسطينية عبد مقدح أهمية أن "ينأى الشعب الفلسطيني بنفسه عن التدخل في التجاذبات الداخلية اللبنانية"، وقال: "أكدنا أننا لن ننجر إلى هذا الأمر وسنحمي وحدتنا الوطنية وأمن المخيم واستقراره".

وأوضح عضو اللجنة مسؤول حركة حماس في صيدا وسام الحسن، أن "هناك حاجات إضافية للمخيم الذي يكتظ بالسكان ويشهد حركة نزوح لفلسطينيين يقطنون في سورية"، وقال: "تحاول مع القوى المدنية والفصائل الفلسطينية أن نسد هذه الثغرة لكن تبقى الحاجة كبيرة، ولا بد لأونروا والقوى السياسية من مد العون". وأشار مسؤول حركة فتح في المخيم ماهر شبايطة، إلى أن "اللقاء بحث الحادث الأمني الأخير في عين الحلوة وذهب ضحيته أحد الأخوة في فتح وكان هناك تشكيل لجنة تحقيق لهذا الموضوع، وإدانة العمل المشبوه الذي يصب في مصلحة العدو".

أما عضو لجنة المتابعة الفلسطينية فؤاد عثمان، فلفت إلى أن "اللقاء ركز على ضرورة تثبيت الاستقرار في المخيم لما له من أهمية على الوضع الأمني في لبنان"، وقال: "لن نكون إلا عامل استقرار وطمأنينة ودعم لوحدة لبنان وأمنه واستقراره ولن نسمح لأي عبث أمني في المخيم بأن ينعكس على الجوار أو حتى داخل المخيم".

الحياة، لندن، 2012/9/10

47. الرئاسة المصرية تنفي وجود مشاورات مع السفارة الإسرائيلية في القاهرة لتغيير مقرها

(يو.بي.أي.): قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة المصرية ياسر علي، إنه "لا توجد نهائياً أي مشاورات بين مؤسسة الرئاسة المصرية وبين السفارة الإسرائيلية بشأن تغيير مكان السفارة الإسرائيلية في مصر". وأوضح علي أن التشاور حول هذا الأمر يجري عادة بين وزارة الخارجية المصرية ونظيرتها الإسرائيلية، وأنه لا دخل لمؤسسة الرئاسة بتغيير مكان السفارة الإسرائيلية، مؤكداً أنه لم يتم تقديم طلب رسمي إلى مؤسسة الرئاسة حتى الآن حول هذا الأمر.

الحياة، لندن، 2012/9/10

48. الأحزاب الموريتانية تدين ورود القدس عاصمة لـ"إسرائيل" ببرنامج أوباما الانتخابي

نواكشوط: أكدت أحزاب موريتانية في صف المعارضة أمس الأحد أن "تضمن برنامج الحزب الديمقراطي الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يعتبر تحدياً سافراً لمشاعر كل المناهضين للاستعمار والمدافعين عن القضايا العادلة عبر العالم، عدا كونها انتهاكاً خطيراً لقرارات الأمم المتحدة التي تعتبر القدس وكل الأراضي الفلسطينية التي احتلت سنة 1967، أراضي محتلة".

وأكد حزب اتحاد قوى التقدم في بيان وزعه الأحد "استنكاره الشديد لانتهاك الحزب الديمقراطي والرئيس الأمريكي باراك أوباما للشرعية الدولية، رضوخاً لرغبات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة واستهزاء بحقوق الشعب الفلسطيني وبمشاعر الشعوب العربية والإسلامية".

وأعرب حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني (حاتم) في بيان آخر عن "استغرابه واستهجانه كبيرين لإقدام إدارة حملة الرئيس الأمريكي باراك أوباما على استنزاز مشاعر أحرار العالم بإقحام مشين لمدينة القدس الشريف باعتبارها عاصمة موحدة للكيان الصهيوني البغيض ضمن الأجندة الانتخابية للمرشح الأمريكي باراك أوباما، محاولة بذلك استدراج أكف اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة من أجل دعم أوباما في مشواره الانتخابي، والأخطر من ذلك تصريحات أوباما نفسه في خطابه الانتخابي والذي تضمن لأول مرة اعترافاً صريحاً بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني". وأكد الحزب "رفضه لتلك التصريحات باعتبارها مخالفة صريحة وصارخة للمواثيق والأعراف الدولية".

وطالب حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني "الأمم المتحدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على أساس الطلب الذي وجهته السلطة الفلسطينية والدول العربية والإسلامية وتلك المناصرة للقضية الفلسطينية العادلة".

القدس العربي، لندن، 2012/9/10

49. إدانات تونسية لدعوة رئيس المجلس التأسيسي للتطبيع مع "إسرائيل"

تونس - ذكرى بكاري: أثارت تصريحات رئيس المجلس التأسيسي التونسي، مصطفى بن جعفر، في النمسا، حول التطبيع مع الكيان الصهيوني جدلاً كبيراً وإدانات في تونس. وقال محمد البراهمي، رئيس حركة الشعب وعضو المجلس التأسيسي، لجريدة الخليج، إن اتهام ابن جعفر للقوميين بأنهم قلة غير مؤثرة تعمل على تضمين الدستور بنداً يجرم التطبيع مع "إسرائيل" مسألة محفوظة له بصفته الشخصية وغير مقبولة بصفته رئيساً للمجلس حول قضية لم يفصل نواب الشعب فيها بعد. وأضاف أن كلام ابن جعفر قد يكون إرضاء لزملائه في الاشتراكية الدولية باعتبار علاقتهم الوطيدة بـ"إسرائيل" خاصة وأن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز مسؤول في هذه المنظمة، وإرضاء لبعض الجهات الأخرى لضمان موقع له في المشهد السياسي المقبل. واعتبر الحقوقي المبروك كرشيد أن حديث ابن جعفر يندرج في سياق إرضاء الغرب وتقديم فروض الولاء والطاعة لكسب ودهم.

ونفى مفدي المسدي، المستشار الإعلامي لابن جعفر، كل ما نسب له من تصريحات، حيث قال لوكالة الأنباء التونسية إن ابن جعفر أكد في حديثه أن "الشعب التونسي عرف عبر تاريخه بمساندته للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني وهو ثابت على مبدئه، وشدد على أنه لا يمكن التطبيع خاصة وأن إسرائيل لم تستجب لإرادة الشعب الفلسطيني في الانعتاق والحرية".

الخليج، الشارقة، 2012/9/10

50. اليمن يعتقل عميلاً للموساد الإسرائيلي

صنعاء: كشفت جريدة يمنية أهلية، أمس الأحد، عن اعتقال السلطات الأمنية، الشهر الماضي، مواطناً يحمل الجنسية الإسرائيلية، ويقود شبكة تجسس خارجية في اليمن. وذكرت جريدة الناس، أن أجهزة الأمن في مدينة تعز (وسط) اعتقلت في 19 آب/ أغسطس الماضي، مواطناً يبلغ من العمر 30 عاماً، اتضح فيما بعد أنه مرتبط بجهاز الموساد الإسرائيلي، وأنه على علم بعمليات "تهريب أطفال" يمنيين إلى "إسرائيل"، حيث يتم إخضاعهم هناك للتدريب كعملاء للدولة العبرية في اليمن أو دول عربية وإسلامية بأسماء وجنسيات مختلفة. وأفادت الجريدة، نقلاً عن تقرير أممي أصدره البحث الجنائي في تعز، أن المتهم (ع.أ)، الذي يجيد اللغتين العربية والإنجليزية بطلاقة، مجهول النسب، لكنه تربى لدى أسرة يمنية في منطقة "الحيمة"، غربي العاصمة صنعاء، مشيرة إلى أنه غادر اليمن إلى "إسرائيل" عام 1999، حيث درس هناك "التعاليم الدينية".

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/10

51. القاهرة: اعتصام في الأهرام احتجاجاً على تعيين رئيس تحرير صديق لشخصيات إسرائيلية

القاهرة - محمد عبد الرحمن: الأزمة في جريدة الأهرام المصرية لا تزال مستمرة. اتحاد شباب صحافيي الأهرام، الذي يضم أكثر من 550 محرراً، اتهم أخيراً رئيس التحرير الجديد عبد الناصر سلامة بأنه سافر إلى "إسرائيل" عام 1996، وبأن صداقة تربطه بشموئيل بن روبي، أحد المتحدثين الرسميين باسم الشرطة الإسرائيلية، وتكثرت الليكود، والحاخامات اليهودية. إلا أن هؤلاء الصحافيين أكدوا أنهم مستعدون لتقديم الدليل والقرائن إن طلبتها نقابة الصحافيين المصريين رسمياً. لكن عبد الناصر سلامة نفى في اتصال مع جريدة الأخبار هذه التهمة، مؤكداً أنه لم يذهب إلى الأراضي المحتلة قط، ولا تربطه صداقات بأي شخصية إسرائيلية.

الأخبار، بيروت، 2012/9/10

52. مجلة أمريكية: الحزب الديمقراطي يحرف نتائج إقرار "القدس عاصمة لإسرائيل"

عند مشاهدة شريط الفيديو الذي ينقل التصويت على تعديل برنامج الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية خلال مؤتمره في ولاية كارولينا الشمالية الجمعة الماضية، ليتضمن عبارة "القدس هي وستبقى عاصمة إسرائيل"، يتبين أن عدد المندوبين الراضين للتعديل يساوي عدد المؤيدين له إن لم يكن أعلى. وذكرت مجلة "كاونتر بانث" الأمريكية، أن التعديل الذي يتطلب موافقة ثلثي المندوبين في المؤتمر فشل خلال التصويت عليه ثلاث مرات متتالية. ويظهر شريط الفيديو على موقع "يوتيوب" محافظ لوس أنجلوس أنطونيو فيلارايغوسا الذي ترأس المؤتمر واقفاً على المنصة، ليطلب من رئيس لجنة كتابة البرنامج محافظ أوهايو السابق تيد ستريكلاند التحدث، ليسأل بدوره تعليق العمل بالقواعد للسماح بتعديل البرنامج. يمر الأمر بسرعة حيث يبدو أن العديد من الموجودين لم يفهم فعلاً ماذا يحصل. ومن بعدها، يشرح ستريكلاند التعديل قائلاً إن "الرئيس أوباما يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ويجب أن يعترف برنامج الحزب بذلك أيضاً". ويظهر الفيديو إحدى المندوبات عن العرب الأمريكيين وتبدو علامات التعجب على وجهها. ويعلن فيلارايغوسا من بعدها عن بدء التصويت، ويطلب من كل من يوافق على التعديل بالقول "نعم"، ويصرخ جمهور كبير حينها بالموافقة. من ثم يطلب المحافظ من راضي التعديل بالقول "لا" ليُسمع صراخ "لا" بصوت عالٍ يساوي التصويت لمصلحة التعديل إن لم يكن أعلى منه. يبدو فيلارايغوسا قلقاً، يتوقف قليلاً ثم يعلن عن إعادة التصويت. وفي المرة الثانية، يتكرر الأمر ذاته، حيث إن صوت المؤيدين يعادل صوت الراضين، يظهر فيلارايغوسا مرتبكاً، ينظر يميناً ويساراً، ومن ثم تأتي امرأة من خلفه لتقول له "يجب أن تدعهم يفعلون ما عليهم فعله"، فما كان منه سوى أن يعلن عن التصويت للمرة الثالثة. وتشير "كاونتر بانث" إلى أنه تم رفض التعديل وفقاً للقواعد الإجرائية المعمول بها كافة بعد التصويت عليه مرتين. وفي المحاولة الثالثة، يعلو الصوت الراض على صوت المؤيدين، ما يعني أن الاقتراح هُزم مجدداً. ولكن فيلارايغوسا يستدرك الأمر ليعلن بسرعة عن إقرار التعديل بموافقة ثلثي المندوبين. ويظهر الفيديو صراخ المندوبين بالرفض، فيما لم ينقل التلفزيون الوطني سوى هتافات المؤيدين للتعديل، بحسب "كاونتر بانث".

السفير، بيروت، 2012/9/10

53. وزير خارجية ألمانيا يؤكد مواصلة دعم حل الدولتين ومساندة فياض في مواجهة الاحتجاجات

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/10 من رام الله، أن وزير خارجية ألمانيا جيدو فيسترفيله قام بزيارة رئيس الوزراء الفلسطيني في الضفة الغربية د. سلام فياض، في مكتبه في رام الله أمس، وعبر عن تقديره لما تحقّق من إنجازات، معتبراً أنها وضعت الأسس لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة والمُعتمّدة على ذاتها، وأكد تمسك بلاده بحل الدولتين، واستعدادها لمواصلة الدعم، وبما يساهم في التقدم بعجلة الاقتصاد الفلسطيني من أجل الوصول إلى دولة فلسطينية قادرة على الحياة.

وأضافت الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/10 نقلاً عن مراسلها في رام الله، عبد الرحيم حسين، والوكالات، أن وزير الخارجية الألماني أعلن مساندته لسلام فياض في مواجهة الاحتجاجات في الضفة الغربية، وقال: "إن فياض شريك مقرب وجيد للحكومة الألمانية، ونرى أن سياسته تضع الأساس لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة قادرة على الحياة". وأضاف "نحن نتعاون معاً بشكل عملي لأننا نريد أن تسفر مفاوضات السلام عن حل للصراع يقوم على أساس دولتين، ولذا فمن المهم أن تتواصل سياسة فياض الناجحة".

54. وزير خارجية ألمانيا: سنأخذ مصالحي إسرائيل بالحسبان لدى إقرار صفقة الغواصات مع مصر

الأخبار، (أ.ف.ب.): قال وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله بعد لقائه مع وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، في القدس المحتلة، أمس، إن ألمانيا ستأخذ مصالحي إسرائيل الأمنية بالحسبان لدى إقرارها صفقة الغواصات مع مصر.

الأخبار، بيروت، 2012/9/10

55. بلغاريا: الموساد يشارك في حماية المنشآت السياحية

نقل موقع يديعوت أحرونوت الإلكتروني عن مواقع بلغارية معلومات تفيد بأن عناصر الموساد باتوا يؤمّنون، بمشاركة رجال أمن محليين، حماية المواقع السياحية التي يرتادها السياح الإسرائيليون، بمناسبة الأعياد اليهودية. وبحسب المصادر البلغارية نفسها، تم تعزيز حماية الكنس، والفنادق والمؤتمرات، كما يرصد رجال الموساد حركة الركاب في المطارات وخصوصاً الداخلين إلى بلغاريا،

إضافة إلى تشديد الحراسة على المؤسسات الإسرائيلية واليهودية في بلغاريا.

الأخبار، بيروت، 2012/9/10

56. محافظ ميلانو: نرفض الممارسات الاحتلالية وندعو لاستئناف المفاوضات

رام الله: اعتبر جوليانو بيزابيا، محافظ مدينة ميلانو الإيطالية، زيارته التي بدأها أمس إلى الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية) أنها من دواعي الاعتزاز وفرصة رائعة لتقوية الروابط الإيطالية الفلسطينية في كافة المجالات. وأكد العمدة اليساري، في حديث خص به جريدة الحياة الجديدة، رفضه للممارسات الاحتلالية التي تسهم في إعاقة المسار الضروري لمفاوضات سلام تهدف إلى بناء دولتين يعيش فيهما الفلسطينيون والإسرائيليون متجاورين في سلام، داعياً إلى استئناف المفاوضات المباشرة لتحقيق السلام واستقرار المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/10

57. الامم المتحدة: 11 في المئة من سكان العالم أميون

حذر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، من الأعداد الكبيرة للأشخاص الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة والذين وصل عددهم إلى 775 مليون شخص، وأهمية الإسراع باتخاذ الإجراءات السريعة والمناسبة للحد من هذه الظاهرة.

ونقل تقرير نشر على الموقع الرسمي للأمم المتحدة على لسان كي مون تأكيدات وجود نحو مليون طفل في سن التعليم الأساسية لم يلتحقوا بالمدرسة بعد، فضلاً عن أن هناك الملايين من الطلبة الذين يتخرجون بمهارات غير كافية من حيث القراءة والكتابة.

وأشار كي مون في رسالته التي سبقت الاحتفال العالمي بيوم محو الأمية، إلى أن النساء يمثلن ثلثي سكان العالم من الأميين، داعياً للتحرك بسرعة للوصول إلى الفئات الأكثر تهميشاً والعمل على تنفيذ جدول أعمال محو الأمية.

وأكد الأمين العام أنه سيطلق في وقت لاحق من الشهر الحالي مبادرة جديدة بعنوان «التعليم أولاً»، تركز على ثلاث أولويات هي: إلحاق كل الأطفال بالمدارس، وتحسين نوعية التعليم، وتعزيز المواطنة العالمية، مشيراً إلى أن هناك خطوات واسعة تم تحقيقها على طريق محو الأمية خلال العقد الذي ينتهي هذا العام، حيث مدّ الأفراد والمجتمعات والبلدان أيديهم إلى الشباب والأطفال والكبار لتمكينهم من القراءة والكتابة وتغيير مسار حياتهم فأصبح أكثر من تسعين مليون شاب وشابة وبالغ ملّمين بالقراءة والكتابة.

السفير، بيروت، 2012/9/10

58. ثروات الغاز الطبيعي في البحر: ست تحديات تمنع "إسرائيل" من استغلالها

(«السفير»): نهاية الشهر الماضي، أصدرت «لجنة تسيح» الحكومية الإسرائيلية تقريراً يسمح لإسرائيل بتصدير كمية كبيرة من الغاز الطبيعي المكتشف حديثاً في الحقول البحرية، على أن تترك احتياطات كافية لتلبية احتياجات الداخل لمدة 25 عاماً. وحددت اللجنة، التي تمّ تشكيلها العام الماضي لتحديد معايير تصدير الغاز ويرأسها المدير العام لوزارة الطاقة شأول تسيح، السقف المسموح بتصديره بـ500 مليار متر مكعب من مجموعة الحقول المكتشفة. في وقت كان السجل محتتماً بين شركات التنقيب والحكومة التي تحاول انتزاع أكبر قدر ممكن من الضرائب من ناحية، وفرض أكبر قدر ممكن من القيود على تصدير الغاز إلى الخارج من ناحية أخرى.

وفي تقرير أعده الباحث المتابع لشؤون الطاقة الإسرائيلية سيمون هندرسون ونشره «معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى»، عرض مفصل لأبرز التحديات التي تواجه مسألة استغلال إسرائيل مواردها الطبيعية رغم الجهد الذي بذله تقرير «تسيح» لوضع معايير ضابطة للقطاع، مع العلم بأن تقرير اللجنة أثار موجة سخط واسعة داخل إسرائيل اعترضت على نتائجها معتبرة أنها تصب في مصلحة الشركات المستثمرة.

وتتوزع التحديات التي يفنداها هندرسون بين مالي وتجاري وديبلوماسي وسياسي ولوجستي وأمني:

في الشق المالي: من أجل تسهيل اكتشاف بقع غاز طبيعي جديدة، تتوقع إسرائيل أن يتم حفر حوالي 20 بئراً بحرية استكشافية خلال العامين المقبلين. كل واحدة منها ستكلف 100 مليون دولار وتستغرق ثلاثة أشهر لحفرها بواسطة سفينة مجهزة خصيصاً للمهمة، وعليه فإن إسرائيل تخاطر بدفع ملياري دولار. صحيح أن تحديد مواقع الآبار سهل بواسطة تقييم الكمبيوتر لكن لا يوجد يقين في هذه العملية، حتى أن اكتشافاً مماثلاً لا يعدّ تكنولوجياً أو تجارياً بهذه السهولة.

في الشق التجاري: مع توسع دائرة اكتشاف الغاز الطبيعي حول العالم، انخفض سعر هذا المورد الطبيعي بشكل ملحوظ. وعلى عكس النفط، تشهد أسعار الغاز تغيرات ملحوظة في أنحاء مختلفة من العالم. ومع الاتجاه العام لهبوط الأسعار، تتصاعد الشكوك حول الجدوى التجارية لمشروعات الغاز الجديدة كما الحال في إسرائيل حيث توجد حاجة للاستثمار في مبالغ ضخمة في البنية التحتية ومصانع تجهيز خطوط الأنابيب.

في الشق الدبلوماسي: قد يكون من السهل العثور على بعض الاحتياطات المخزنة بالقرب من الحدود، لكن عدم التوصل إلى اتفاق مع لبنان في هذا الشأن يطرح تحديات بالغة. إضافة إلى ذلك، تتعرض إسرائيل لضغوط دولية للسماح باستغلال حقل غاز فلسطيني في غزة، لكنها تتخوف من أن تستفيد «حماس» من عائدات الغاز. ولا يمكن استبعاد التحدي التركي الذي يرفض سلفاً أي اتفاق يتم بين إسرائيل وقبرص في هذا الإطار.

في الشق السياسي الداخلي: يرحب الرأي العام الإسرائيلي باستغلال الغاز الطبيعي لكنه يتخوف من الأثر البيئي الذي سيزركه هذا المشروع، إضافة إلى اعتراضه على النسبة الضئيلة التي ستبقى منه في المخزون الوطني، الأمر الذي يهدد أمن الطاقة الإسرائيلي مستقبلاً. (من المقرر داخل إسرائيل استخدام الغاز لتوليد الطاقة والحاجات الصناعية وليس لبيوت الناس). إلى ذلك، يعتقد كثيرون أن توصيات «لجنة تسيح» تدعو إلى تصدير كميات كبيرة، وهو ما يصب حصرًا في مصلحة كبار المستثمرين في شركات استكشاف موارد الطاقة.

في شق التصدير: هناك طريقتان لتصدير الغاز الطبيعي: عبر الأنابيب أو عن طريق ناقلات الغاز الطبيعي المتخصصة (بعد تحويله إلى سائل). أما الوجهات الأكثر وضوحاً التي يسلكها الغاز الطبيعي عبر الأنابيب فتمثل إشكالية كبيرة: اليونان الغارقة في أزمتها المالية وتركيا المندفعة بعوائدها الدبلوماسية. وكانت إسرائيل عبرت عن استعدادها لمدّ السلطة الفلسطينية بالغاز وكذلك الأردن، الذي يبحث حالياً عن استيراد الغاز المسال من قطر، وهو أمر مكلف نسبياً. أما البديل عن الأنابيب فهو الناقلات التي تحتاج لبناء مصنع بمليارات الدولارات قريب من البحر لتحويل الغاز إلى سائل. وقد درست إسرائيل اقتراحات عديدة لمصانع مماثلة على ساحل البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر. وفي عالم مثالي، يمكن لإسرائيل أن تستخدم الطاقة الإنتاجية الفائضة عن محطات الغاز الطبيعي المسال في مصر، لكن ذلك يبدو غير مستحسن، لا بل خطر، سياسياً ودبلوماسياً في الوقت الحاضر.

في الشق الأمني: من الصعب تأمين الحماية لجميع منشآت النفط والغاز الطبيعي، والتي تبقى عرضة لأي هجوم صاروخي. وكانت البحرية الإسرائيلية طلبت فعلاً الدعم المالي اللازم لتوسيع قدراتها على حماية المنشآت المستجدة. أما ضمان أمن الناقلات عبر حقل لفيتان فيمكن أن يتحول إلى كابوس مرعب. وإلى ما سبق، هناك مشكلة تبرز على المدى القصير وهو النقص الموقت الناجم عن نضوب حقل ماري. بـي ووقف الإمدادات من مصر.

الدور الأميركي

إذا أردنا أن نقيس الأمور من الناحية التجارية، فنجد أن الولايات المتحدة منخرطة أصلاً في التنقيب عن الغاز الطبيعي في شرق المتوسط، حيث تعتبر شركة «نوبل للطاقة»، التي تتخذ من هيوستن في أميركا مقراً لها، اللاعب الرئيسي في حقل «تامار» و«لفيتان» كما في حقل «أفروديت» القبرصي. أضف إلى

ذلك أن إسرائيل تبحث عن يمتلك خبرة في مجال الغاز الطبيعي المسال، والشركات القليلة في العالم التي تحظى بكفاءة في المجال معظمها أميركية. أما من الناحية الدبلوماسية، فعلى أميركا أن تستغل علاقاتها مع إسرائيل وقبرص وتركيا ومصر ولبنان كي تضمن عدم تحول الخلافات على الحدود البحرية إلى خلافات مفصلية. ومؤخراً، على سبيل المثال، وجدت إسرائيل نفسها منخرطة في النزاع بين قبرص وتركيا، لكن ما يتسبب بالخوف لها ولقبرص هو التصريح الذي أطلقته وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بأن بلادها «لن تأخذ طرفاً في المطالبات الإقليمية المتنافسة»، حتى لو كانت تقصد حينها بحر الصين الجنوبي.

السفير، بيروت، 2012/9/10

59. «غضب الضفة» ونهاية «الفياضية»

عريب الرنتاوي

ما تشهده مدن الضفة الغربية من «إرهابات» انتفاضة شعبية، ينهض كدلالة لا تخطئها العين، على تهافت نظرية «بناء الدولة تحت الاحتلال»... وهي «الفلسفة الرسمية» للسلطة الفلسطينية عموماً، وإن حمل لواءها وأجرى ترجمتها رئيس حكومة «تصريف الأعمال»، الأطول عمراً في تاريخ الحكومات المماثلة في العالم.

حلت هذه النظرية عملياً ورسمياً محل نظرية أخرى، عمل الفلسطينيون على تطويرها واختبارها طوال عقود ثلاثة على الاحتلال الثاني (1967)، وأطلق عليها جرياً على دارج لغة ذلك الزمان ومألوف قاموسه، اسم: «نظرية الاقتصاد المقاوم»... وهو الاسم الذي بات يثير سخرية رجالات «العهد الفلسطيني الجديد» الذين صاروا «بقدره قادر» رجالات دولة (من دون دولة بالطبع) و«بيرنيس» و«مجتمع مدني»، بعد أن أصبحت «الثورة» و«المقاومة» من مفردات العصر الغابر، لا يوتى على ذكرها سوى في كتب «السيرة» و«المذكرات الشخصية» وذكريات لبنان وحصار بيروت.

لقد نهض رهان هؤلاء على فرضية زرعها في أذهانهم دوائر غربية وإسرائيلية، بتواطؤ «مشبوه» من بعض الدول العربية، مفادها أن «على الفلسطينيين أن يستحقوا الدولة إن هم أرادوها»، تأسيساً على فرضية سقيمة أخرى مفادها: أن الفلسطينيين لم يحصلوا على دولتهم لأنهم لم يعملوا على بنائها ولم يصبحوا جديرين بها... وكاد كثيرون أن يأخذوا هاتين الفرضيتين على محمل الجد، وبصورة كادت تسقط المسؤولية عن كاهل إسرائيل: عدواناً مجرمًا، واحتلالاً توسيعاً، واستيطاناً زاحفًا، وعنصرية كريهة، في الحيلولة دون تمكين الشعب الفلسطيني من العودة إلى وطنه وتقرير مصيره بنفسه وإقامة دولته المستقلة.

تقول نظرية «دولة تحت الاحتلال» إننا كلما أسرعنا في بناء مؤسسات الدولة.. و«ضبطنا الوضع الأمني»، وأظهرنا نوايانا الحسنة خصوصاً لجهة حفظ أمن إسرائيل، كلما أسرعنا في ولادة الدولة العتيدة وساعدنا على استيلائها... وشهدت السنوات الخمس الفائتة، ذروة انتعاش هذه النظرية، ولعب طوني بلير والجنرال دايتون، أدواراً مشهودة في إخراجها إلى حيز الضوء تحت يافطة محلية (علامة تجارية محلية)، تولى توماس فريدمان والإعلام الغربي أمر ترويجها وتسويقها دولياً، وأسمي بـ«الفياضية».

ولقد بدا لبعض الوقت، أن «الفياضية» باتت قاب قوسين أو أدنى من تحقيق مراميها... لبس الثوار و«المنتفضون» القدامى الزي المدني، حتى أنهم أحد أبرز نجومهم في جنين تحول إلى نجم على خشبة المسرح، حُلت «الكتائب» و«الأذرع» و«العصائب»، وانتصر شعار «سلاح واحد... شرعية واحدة»،

وامتلأت السجون بضحايا «التتسيق الأمني» وانهالت شهادات حسن السلوك على السلطة من كل حذب وصبوب، بما في ذلك «المستوى الأمني الإسرائيلي»... ولم يبق سوى تحديد موعد لـ«الاحتفال الكبير» بالإعلان عن استكمال التحول من «شعب تحت الاحتلال» إلى «دولة تحت الاحتلال»، تنتظر الترسيم الأممي والقرار الدولي الملزم.

وحدها إسرائيل، قرأت «الفياضية» على النحو الذي لا يحتمل «التأويل».. قرأتها كبديل عن «العرفاتية» بما هي مشروع استقلال وطني ناجز.. قرأتها كمشروع لتحسين شروط الاحتلال وخفض أكلافه السياسية والمعنوية والمادية... رأيت فيها مشروع «منطقة عازلة» أو «شريط حدودي» يفصلها أمنياً عن «مناطق الكثافة الفلسطينية»، ويجعل من «اعتماديتها» أمنياً واقتصادياً على إسرائيل، سبباً في تحويلها إلى ملحق دائم أو امتداد عضوي للاحتلال.

ما تشهده السلطة والضفة اليوم، هو «نهاية النهاية» لـ«الفياضية» بوصفها «التعبير المكثف» عن نهج السلطة، وليس البديل أو «الخروج» عنها» بدلالة دفاع الرئيس عباس المستميت عن رئيس حكومته برغم الخلافات والحساسيات التي باعدت وتباعد بينهما... صيحة الرئيس عباس «أنا مفلسون»، هي التعبير عن إفلاس «الفياضية» سياسياً (قبل أن يكون مالياً).. قول الرئيس أننا «محاصرون» وكل شيء في أيديهم (الإسرائيليين)، هو التوصيف عن بؤس شعار «قوة الفلسطينيين في ضعفهم»، وهو الشعار الذي يلخص أفضل من غيره، وأكثر من غيره، معاني الحديث الأخير للرئيس عباس ومضامينه...

وأخيراً، فإن قول موسى أبو مرزوق إن ما يجري في الضفة مرشح للانتقال إلى غزة، هو قول صحيح تماماً، ويعكس إفلاس نظرية أوهم «الإمارة في غزة»، وهي النظرية الموجهة لسلوك حماس والمقررة لسياستها، برغم النفي المتكرر لها من قبل قادة حماس (بالمناسبة أبو مرزوق نفى تصريحاته الأخيرة أيضاً)... وهذا ما سنعود إليه لاحقاً.

الفلسطينيون وصلوا لحظة الحقيقة والاستحقاق: إما مواصلة السير على هذا الطريق، «الفياضية» في طبيعتها، «الضفاوية» و«الغزاوية»، والمقاومة بمشروعهم الوطني، وإما «التفكير خارج الصندوق» والشروع في إعادة تجديد وبعث حركتهم الوطنية التحررية وممثلهم الشرعي ومشروعهم الوطني.

الدستور، عمان، 2012/9/10

60. غزة في الحسابات الاستراتيجية الإسرائيلية

صالح النعامي

صعدت «إسرائيل» من عدوانها على قطاع غزة بشكل مفاجئ في الآونة الأخيرة، وسط سيل من التهديدات التي تتأوب على إطلاقها القادة العسكريين والمستويات السياسية. فتقريباً يكاد رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي بني غانز لا يترك مناسبة دون إرسال التهديدات المبطنة والعلنية ضد قطاع غزة. وقد وجدت النخبة الإسرائيلية الحاكمة في عمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة مسوغاً لإرسال هذه التهديدات، التي جاءت على وقع عمليات قصف أسفرت عن استشهاد سبعة من المواطنين الفلسطينيين. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل حقاً «إسرائيل» معنية بتصعيد كبير على قطاع غزة، يتجاوز نطاق الغارات التي نفذتها بشكل أساس طائرات الاستطلاع بدون طيار، أم أن الهدف منها هو محاولة الحفاظ على الردع الإسرائيلي في مواجهة المقاومة الفلسطينية؟

عبر حرب 2008

بعد حوالي أربعة أعوام على شن الحرب الإسرائيلية الغاشمة على قطاع غزة أواخر عام 2008، فإنه من الأهمية بمكان العودة للعبر التي استخلصتها «إسرائيل» من هذه الحرب، فلا يمكن بناء توقعات بشأن السلوك الإسرائيلي المستقبلي تجاه قطاع غزة بدون محاولة الإحاطة بالعبر الإسرائيلية من هذه الحرب. ويمكن القول إنه بعد أربعة أعوام من الحرب، فإن هيئة أركان الجيش الإسرائيلي تعتبر هذه الحرب «نصراً تكتيكياً وهزيمة استراتيجية»، في حين اعتبرت قيادة الجيش الإسرائيلي حرب 2006 التي شنتها ضد حزب الله بأنها «خسارة تكتيكية ونصر استراتيجي». ففي الحريين، وضعت «إسرائيل» هدفاً استراتيجياً واضحاً وهو وقف عمليات إطلاق الصواريخ من الحدود اللبنانية ومن قطاع غزة. وفي الوقت الذي أدت حرب 2006 إلى وقف عمليات إطلاق الصواريخ تقريباً من جنوب لبنان، إلا أن الأوضاع في قطاع غزة مختلفة تماماً، حيث إن عمليات إطلاق الصواريخ لم تتوقف تقريباً. صحيح أن هذا لا يعني أن «إسرائيل» لم تراكم الردع في مواجهة حركة حماس؛ بمعنى أن قيادة الحركة باتت تأخذ بجدية أكبر ردة الفعل الإسرائيلية، لكن الحركة في المقابل لم تقدم على خطوات كبيرة لوقف عمليات إطلاق الصواريخ التي تقوم بها التنظيمات الأخرى. لكن مما لا شك فيه أن أكثر مواطن الخسارة الإسرائيلية في حرب غزة 2008 كان بلا شك الأضرار التي تكبدتها على صعيد تدهور مكانتها الدولية وتعاضم الدعوات لنزع الشرعية عنها، ولا سيما بعد نشر ما جاء تقرير «غولدستون».

وبالتالي، فإن أي قرار إسرائيلي بالحرب على غزة سيأخذ بعين الاعتبار التداعيات على الصعيد الدولي.

تأثير التحولات في العالم العربي

لقد شهدت البيئة الإقليمية تحولات جذرية منذ الحرب الأخيرة على قطاع غزة، بشكل يؤثر حتماً في أي قرار إسرائيلي بشأن الحرب على القطاع، وقد كان على رأس هذه التحولات تفجر ثورات الربيع العربي. فعلى سبيل المثال، باتت النخب الحاكمة في «تل أبيب» تعي حجم الدور الذي يلعبه الرأي العام الداخلي في التأثير في صناعات القرار في العواصم العربية، ولا سيما في الدول التي احتضنت ثورات التحول الديمقراطي. فعلى سبيل المثال، تعتبر «إسرائيل» أن اتفاقية كامب ديفيد تمثل أحد مركبات «الأمن القومي» الصهيوني الأساسية؛ لأنها أخرجت مصر من دائرة العداء والحرب، وفي الوقت سمحت للجيش الإسرائيلي بالتفرغ لمواجهة الساحات العربية الأخرى. وقد باتت «إسرائيل» حالياً تخشى أن تدفع أية عملية عسكرية لها في قطاع غزة الرأي العام المصري للضغط على صناعات القرار في القاهرة لإلغاء اتفاقية كامب ديفيد، أو أن يتم تطوير تحرك جماهيري مصري بدون التنسيق مع الدولة ضد المصالح الإسرائيلية، أو الأطراف المتعاونة معها. فعلى سبيل المثال ما زال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو يذكر الليلة العصبية التي مرت عليه، وهو يتصل بكل المستويات في الإدارة الأمريكية للتدخل لإتقاذ طاقم السفارة الإسرائيلية في القاهرة بعدما هاجم السفارة المئات من المتظاهرين المصريين؛ احتجاجاً على قيام «إسرائيل» بشن غارات على قطاع غزة، بعد عملية إيلات في أيلول 2011.

وتخشى «إسرائيل» أن يتجه المحتجون المصريون إلى إغلاق قناة السويس أمام الملاحة الإسرائيلية، أو أن يتم المس بالمصالح الأمريكية في مصر، في رسالة احتجاج على تأييد واشنطن «إسرائيل». لذا فإن الرأي السائد في «تل أبيب» يتخلص في أن أي هدف استراتيجي تسعى «إسرائيل» لتحقيقه من خلال ضرب قطاع غزة، يبقى هدفاً متوازناً مقابل الخسائر الاستراتيجية التي يمكن أن تتكبدها «إسرائيل»؛ جراء ردة الفعل العربية عليه.

بيئة إقليمية جديدة

البيئة الإقليمية لـ«إسرائيل» مضطربة، ولا تقتصر على التحولات التي شهدتها العالم العربي، وعلى وجه الخصوص مصر، فالعلاقة المتدهورة مع تركيا تشكل تحدياً كبيراً لـ«إسرائيل»، ولا سيما في ظل الدعوات المتعاضمة إلى عمل جهد مستطاع من أجل إصلاح العلاقة مع أنقرة، على اعتبار أن هذا الانجاز يمكن «إسرائيل» من تقليص الأضرار الناجمة عن التحولات الطارئة في العالم العربي. ومن الواضح أن شن حملات عسكرية كبيرة على قطاع غزة لا يخدم الهدف الإسرائيلي بتحسين العلاقة مع أنقرة، ولا سيما أن رئيس الوزراء التركي أردوغان يربط بين السلوك الإسرائيلي تجاه غزة ومستقبل العلاقات مع «تل أبيب».

السبيل، عمان، 2012/9/10

61. مرسي لا يخاف الا الله

تسفي برئيل

الرئيس المصري، محمد مرسي، اتبع جديدا مشوقا. منذ تسلم مهام منصبه وهو ينشر، كل شهر، تقريرا يصف نشاطه في كل المجالات. ويفصل التقرير لقاءاته مع زعماء الدول الاجنبية، محادثاته مع رؤساء الاتحادات والمنظمات والمواضيع التي بحثت فيها، الامتيازات التي منحها للمزارعين المدنيين بالمال للدولة وكذا هوية قادة الجيش الكبار الذين قرر اخراجهم الى التقاعد المبكر. وكأنها فاتورة، يعرض التقرير في النهاية مبلغا رقمية للقاءات الرئيس . حسب المواضيع.

بعد اسبوع واحد فقط في ايلول، يمكن لمرسي منذ الان أن يبدأ بان يسجل عدة بنود هامة في التقرير الذي سينشره في نهاية الشهر. هذا الاسبوع مثلا، احوال الى التقاعد سبعين جنرالا، أجرى تغييرا شخصيا في المجلس العسكري الاعلى، عين عشرة محافظين جدد، تركيبة المجلس الاعلى للصحافة وعين رؤساء جدد لمجالس ادارة الصحف الحكومية. مرسي، الذي لم يفكر على الاطلاق في ان يكون مرشحا للرئاسة واضطر الى السباق نحوها بأمر من قيادة الاخوان المسلمين، أصبح في غضون اقل من شهرين الرجل القوي في مصر.

كرئيس يتمتع بحرية عمل غير مسبوقه. فقد أعفي من التصدي للبرلمان، وذلك لانه حل والان بانتظار موعد جديد للانتخابات. الدستور الجديد لم يعد بعد وهكذا يمكن لمرسي أن يتمتع بصلاحيات تشبه تلك التي كانت للرئيس المخلوع حسني مبارك؛ الجيش عاد الى ثكناته بعد ابعاد رئيس المجلس العسكري الاعلى، الجنرال حسين طنطاوي ورئيس الاركان سامي عنان. الولايات المتحدة ترى فيه شريكا مناسباً وبعد نحو اسبوعين سيلتقي برئيسها، براك اوباما، الذي سيوافق على ما يبدو على شطب مليار دولار من ديون مصر، التي تبلغ 3.6 مليار دولار؛ زيارة مرسي الى الصين الاسبوع الماضي أنتجت استعدادا صينيا للاستثمار في مصر نحو 2 مليار دولار؛ والسعودية أودعت في الصندوق المصري نصف مليار دولار، سيزداد الى 2 مليار دولار وهكذا فعلت قطر ايضا.

'حملة سيناء' للجيش المصري، الذي ارسل للقتال ضد جماعات الارهاب والبدو المؤيدين لها في شبه الجزيرة، منحتة قوة سياسية مضاعفة. فقد أثبت مرسي بانه أكثر تصميماً من سلفه على مكافحة الارهاب في سيناء، بل وأوضح للمواطنين المصريين بانه عند الحاجة فان بلادهم قادرة على أن 'تتسط سيادتها' على كل اجزاء الدولة.

وهكذا صد بفرد كبير الانتقاد الذي يقول ان عزة مصر وأمنها كانا رهينة بنود اتفاقات كامب ديفيد. وحسب التقارير عن صيغة الدستور المقترحة، فان الرئيس سيتولى صلاحيات واسعة في المجال العسكري. فهو سيكون القائد الاعلى لقوات الامن ولن يكون مطالباً بان يتشاور بعد الان مع الجيش والحصول على إذنه قبل اعلان الحرب.

بروح الثورة

الثورة التي يحدثها مرسى في الخدمة الحكومية تتقدم دون رقابة دستورية. فمنظمات اليسار وأصحاب الآراء الليبرالية وان كانوا ينتقدونه انتقاداً لاذعاً ولكن هذا لم يتبلور بعد ليصبح معارضة حقيقية، كما يكاد لا يكون احتجاج مهدد في الشارع. والسبب هو أنه رغم الخوف من تحول مصر الى 'دولة اخوان' لا يزال مرسى يعتبر كمن يعمل 'بروح الثورة'. فهو يحقق آماني المواطنين الذين تطلعوا الى ابعاد الجيش عن السياسة ويلبي توقعات اولئك الذين طالبوا بتطهير الوزارات الحكومية من كبار رجالات النظام السابق. أحد لا يمكنه أن يشكو من مرسى في أنه لا ينفذ تعهداته. المشكلة هي أن تحقيقها معناه ادخال نشطاء الاخوان المسلمين الى مؤسسات الحكم. وفضلاً عن الزخم التنفيذي يثبت مرسى انه خلافاً لمبارك، الذي لم يأبه على نحو خاص بالرأي العام، فانه يعرف كيف يكسب قلب الجمهور. وفي الفترة الاخيرة، مثلاً، كثرت جدا الشكاوى من وضع الامن في مصر. واحتج الكثير من المواطنين على الارتفاع في عدد أعمال السطو والاعتصام، التتكيل المتزايد بالنساء وبالاساس الزعرنة في الشارع.

وأظهر مرسى قدرته في هذا الشأن في عرض مثير جداً للانطباع. فقبل اسبوعين، في الخامسة فجراً، دهش سكان حي الملك ماريوت في الاسكندرية، منطقة السكن الفاخرة ومكان سكن أغنياء مصر: نحو 20 سيارة مدرعة، مئات رجال الامن وجنود القوات الخاصة، عشرات سيارات الشرطة بمن فيهم كبار رجالات الشرطة، انتشرت قرب قصر صبري نحوح. وبعد وقت قصير اقتيد نحوح وحراسه الشخصيون، مقيدين، الى احدى المدرعات التي نقلتهم مباشرة الى المعتقل. بعد وقت قصير من ذلك بلغت كل قنوات التلفزيون والراديو عن الاعتقال التاريخي الذي 'وضع حدا لدولة الزعران في مصر'.

وذاع صيت سيء لنحوح كـ 'ملك البلطجية'. مصدر التعبير المصري 'بلطجي' يعود على ما يبدو الى اصل تركي. لفظياً، معناه الشخصي الذي يحمل بلطة او يقطع الاشجار. في مصر اصبح التعبير مرادفاً للزعر الذي يفرض رعبه على الحي، ولاحقاً للزعران الذين يعملون في خدمة الحكم ويفرضون ارادته. البلطجية، الاسم الجماعي للزعران، انتشر في بداية الثورة، عندما انقضت على المتظاهرين عصابات العنف، المسلحة بالسيوف، بالبلطات وبالاسلحة الناري، ونزلت بهم قتلاً وجرحاً. وقد عمل هؤلاء بأمر من كبار رجالات النظام السابق وعلى رأسهم وزير الداخلية القومي حبيب العدلي الذي يقدم الان الى المحاكمة.

نحوح، ابن 46، بنى امبراطورية زعران من صباه. وكابن لتاجر خرده رضع العنف المميز لهذا الفرع وفهم بان من الزعرنة يأتي رزقا طيباً اكثر مما من الخرده. وبدأ يتجول قرب النوادي الليلية لشارع الهرم المؤدي الى الاهرامات. هناك توجد معظم النوادي الليلية وكهوف المخدرات في القاهرة. وقد جند لنفسه حراساً شاباً وعني بهم بتفاني العراب، دفع لهم الرواتب وحرص على تحريرهم من السجن حين كانوا يعتقلون. ووجد السبيل لشراء الاسلحة، وارتبط بالمغنيين الذين كانوا يغنون في النوادي الليلية وقدم لهم خدمات الحراسة. واستخدم نحوح المبنى الذي يعود لابييه كمركزاً لتدريب الحراس الشخصيين ومن هناك كان ينطلق الى حملات السطو وجباية الخاوات في الدولة. وحسب تقارير في الصحافة المصرية لم تكن مدينة أو قرية لم

تصل اليها يد نحنوح. أساطير مرعبة بدأت ترتبط باسمه. احداها تروي بان احد رجاله اطلق النار على طفل لانه لم يذكر لقب 'المعلم' عندما ذكر اسم نحنوح.
نهاية الزعرنة

وازدهرت الاعمال. وبدأ نحنوح يشتري الفيلا ومنازل الترفيه وأوقف الى جانبها سيارات المرسيديس والهامر. عوامة بملكيتها ترسو على شاطيء النيل وهو صاحب وكالة سيارات هوندا في مصر. في قصره في الاسكندرية جمع حيوانات متوحشة، بما في ذلك الاسود. في 2008 اعطيت له رخصة لتأسيس صحيفة 'الدولة' حيث ينشر ما يظيب له. وعلى صفحات الصحيفة تنشر اعلانات النوادي الليلية والبارات والتعازي من عائلات ضباط الشرطة المتوفين. معظم رجال الاعمال الخاصين في مصر مبارك لم يحصلوا على رخصة لتأسيس صحيفة. فالقانون كان يمنع ذلك. اما نحنوح فقد نجح في تكوين شبكة علاقات وثيقة مع السلطة ولا سيما مع وزير الداخلية العدلي الذي فهم الامكانية الكامنة في امبراطورية الرأسمالي المشكوك في أمره. في 2005 كان نحنوح مطالباً بان يستخدم منظمته لمساعدة النظام في تحقيق الفوز في الانتخابات العامة. ولم يكن الطلب معقدا جدا، فقد طوبل رجاله بالاجمال باحداث اضطرابات في مراكز التصويت كي يكون ممكنا استدعاء الشرطة. وعندما كانت تصل البلاغات كان يخرج افراد الشرطة الى المراكز الاشكالية فيوقفوا التصويت ويغلقوا صناديق الاقتراع، وبعد ذلك يمكن للشرطة أن تغير مضمون الصناديق التي وضعت اليد عليها.

في واحدة من عشرات الحالات الاخرى، طلب من نحنوح مساعدة صديقه العادلي ضد منافسه. فاستجاب رجال نحنوح على الفور وحبسوا المنافس في مخزن في احد فروع بيع شركة هوندا. وكان المقابل لذلك لم يكن دوما بالمال. فقد حصل نحنوح مثلا من وزارة الداخلية على المصادقة بانه مستشار احدي دول رابطة الشعوب البريطانية. وبالتالي يمكنه أن يركب لوحات ترخيص دبلوماسية على سياراته ويوفر المخالفات والازعاجات من شرطة السير. كما حصل على رخصة لشراء خمس قطع سلاح. واعتقال نحنوح منح مرسي ربحا مزدوجا.

فابقائه خلف القضبان لا يرمز فقط الى 'نهاية عصر الزعرنة'. العنوان الذي منحه احدي الصحف للحدث؛ ففيه أيضا تعبير عن المحاسبة للحكم القديم ورموزه وبرهان على أن الرئيس الجديد لا يخاف الا من الله. إحدى الشكاوى الشديدة التي طرحها المواطنون في ضوء تصاعد الجريمة بعد الثورة كانت أن 'الدولة' فقدت هيبتها أمام المواطنين'. اعتقال نحنوح منح 'دولة مرسي' الكثير من الهيبة.

هآرتس 2012/9/9

القدس العربي، لندن، 2012/9/10

62. الوضع الراهن الاقتصادي لعباقرة أوصلو

عميره هاس

قُلت في نفسي انهم 'عباقرة' حينما سدت عشرات الشاحنات وسيارات الأجرة الحركة في قلب الخليل في يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على ارتفاع الأسعار. وتابعت القول انهم 'عباقرة' حينما مررت بعد أربع ساعات في المكان نفسه وسمعت ان متظاهرين آخرين أحرقوا دمية هناك على صورة سلام فياض. وقوي استنتاجي أنهم 'عباقرة' حينما استدرنا أنا وسائر السائقين في شارع القدس في البيرة راجعين الى الخلف في يوم الجمعة قبيل منتصف الليل لأن لهبا سد الشارع عند مدخل مخيم اللاجئين الأمعري. ومرة اخرى حينما أفادت

صحف يوم السبت عن احراق حاويات قمامة وموجة سطو وسرقة تحت غطاء مظاهرات يوم الجمعة في بيت لحم وبناتها، لم أستطع ألا أكرر قولي ان الاسرائيليين الذين صاغوا اتفاقات اوسلو قبل عشرين سنة تقريبا هم عباقرة بحيث ضمنوا ان يتهم الفلسطينيون قيادتهم بالمسؤولية عن الازمة الاقتصادية ويتظاهرون آلافا عليها.

أخذ ذعر قيادة السلطة الفلسطينية يزداد، ففي كل يوم خطب كانت ذروتها أمس في مؤتمر صحفي لمحمود عباس أعلن به 'صوت فلسطين' في مطلع كل نشرة أخبار؛ ولجان وزارية جديدة تنشأ صباح مساء تعد بأن توجد بدع تخفض الأسعار؛ ووعد آخر بلقاءات ومباحثات مع ممثلي الاحزاب والمنظمات غير الحكومية؛ وبرامج مذياع يتفهم فيها مجرو اللقاءات ومن تُجرى معهم اللقاءات بلغة مستكبرة أبوية، يتفهمون المتظاهرين لكنهم يوبخونهم على هياجهم وتخريبهم. وحديث مع طباطخ مطعم 'زيت وزعتر'، يُبين فيه كيف ستساعد العودة الى وجبة الجدة التقليدية التي هي أرخص وأكثر صحة، على مواجهة الاسعار المرتفعة.

يعلم كل متظاهر لم يُنه الدراسة الثانوية لأنه خرج ليساعد في الانفاق على عائلته، يعلم جيدا ان الازمة العالمية قد أصابت فلسطين ايضا التي ليست هي دولة'. وكل موالٍ لفتح يدعو فياض بصوت مبحوح قائلاً: 'إرحل' ويشتمه، يعلم حقيقة ان رئيس الوزراء ما كان يستطيع ان يُقدم سياسة لا يقبلها رئيس السلطة الفلسطينية الذي عينه لمنصبه. وتشعر كل معلمة أجرتها ألفا شيكل على جلدها وجلود أبناء عائلتها بالاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل وببروتوكول باريس الذي وقع عليه مسؤول فتح الكبير احمد قريع (أبو علاء). ان اتفاق الغلاف الجمركي هذا وهو مؤقت كاتفاق اوسلو والمنطقة ج، يقيد الاقتصاد الفلسطيني الى السياسة الاسرائيلية في فرض الضرائب غير المباشرة. واذا كانت هذه السياسة تثقل علينا نحن الاسرائيليين ممن لسنا في العشرية العليا، كثيرا فكيف لا تثقل أكثر من ذلك على الفلسطينيين الذين لا تقترب رواتبهم من الحد الأدنى الاسرائيلي؟

استطاعوا في اوسلو ان يكتبوا عقدا يترك لاسرائيل الموارد والسيطرة عليها وسلطات السيد ويمنحوا السلطة الفلسطينية المشكلات والمسؤولية عن حلها، بلا سلطات وبلا موارد، وهكذا جعلوا السلطة الفلسطينية سورا واقيا لحكومة اسرائيل من غضب الجمهور. فما العجب أن يتجه المتظاهرون الى العنوان الحاضر وان يتهموا السلطة بارتفاع أسعار لم تقرره هي؟ وماذا عن الاسرائيليين؟ انهم يستمتعون لاعتقادهم انه لا توجد أي صلة بين الازمة عند الفلسطينيين والاحتلال.

ان الاقتصاد الفلسطيني حتى بغير الازمة العالمية وبغير فرض الضرائب غير المباشرة العالية التي يحبها نتتياهو، هو مُعوق وضعيف بسبب السيطرة الاسرائيلية. وتعالوا نذكر عددا من الحقائق لا كلها لأننا سنضطر الى الاستيلاء على الصفحة كلها من اجلها جميعا:

1. تمنع اسرائيل غزة من تصدير الانتاج الزراعي والصناعي.
2. تستغل اسرائيل قدر استطاعتها الموارد الطبيعية للضفة الغربية: الماء والمقالع والمناجم في البحر الميت والارض الزراعية والمناطق الصناعية ومواقع السياحة والتنزه. فكل زيادة اسرائيلية في الضفة الغربية هي نقصان من الفلسطينيين.
3. تسيطر اسرائيل على المجال الالكترومغناطيسي وتقيد بذلك جدوى وربحية شركات الهواتف المحمولة الفلسطينية وصناعة الهاي تيك الفلسطينية.
4. تمنع اسرائيل صيادي الأسماك في غزة من الابحار أكثر من ثلاثة أميال بحرية.

5. تنافس اسرائيل الانتاج الفلسطيني منافسة غير عادلة: فهي تدعم الماء للمزارعين الاسرائيليين ومن هم في المستوطنات منهم، بازاء تخصيص أقل قدر من ماء الشرب للفلسطينيين. وحينما تزود البيوت في الخليل وبيت لحم بماء الشرب مرة كل شهر فلا عجب من خراب حقول الخضراوات (أتعلمين كم سعر كيلو البندورة؟ ثمانية شواقل، قال لي متظاهرون في الخليل وكأنهم تحدثوا عن اللحم. أتعلمين أننا كفنا عن زرع القرنبيط، قال مزارع في حلحول وذكر في غضب القرنبيط الاسرائيلي على البسطة).

6. بسبب رفض اسرائيل ربط مجموعات فلسطينية في المنطقة ج بشبكة الماء، يتوجب على عشرات آلاف البشر ان يشتروا الماء من حاويات طوال السنة كلها. ويتوجب في الصيف على مئات الآلاف ممن تجف صنابيرهم ان يشتروا ماء من الحاويات والنقل يجعل سعر الماء أعلى بثمانية أضعاف وأكثر من سعره على 'جيرانهم' المستوطنين. فكم من حلقات الانجليزية والرياضيات تستطيع هذه العائلات الانفاق عليها لأبنائها؟ وكم تستطيع ان ترسل من البنات والبنين للدراسة في الجامعات؟

7. تقرض اسرائيل على الفلسطينيين ان يسافروا في طرق التقافية معوجة من جيب الى جيب أو من كل مدينة الى قرى وبلدات في المحافظة. وتعالوا نفترض ان تطول المسافة الى كل غاية عشرة كيلومترات في المتوسط. فيجب ان يُضرب هذا بستة ايام في الاسبوع مرتين كل يوم على الأقل، في ثلاثين ألف سيارة (من غير ان تشمل نحو من 100 ألف سيارة خاصة). وتُقسم الزيادة التي لا داعي لها على الكلفة بين سائقي النقل العام وبين الركاب، وبين سائقي الشاحنات وبين التجار والمشتريين. فكم من العيادات تستطيع هذه الزيادة ان تتفق عليها؟ وكم تكلف دافع الضرائب الاوروبي من ملايين اليوروات؟

بحسب مكتب الاقتصاد الفلسطيني في 2010 فقط سببت السيطرة الاسرائيلية للاقتصاد الفلسطيني خسارة نحو من 6.8 مليار دولار. لكن هذا ليس سببا يدعو الى عدم الخروج للتظاهر. فالمتظاهرون الفلسطينيون يقولون ان لقيادتهم مجال عمل سياسيا واقتصاديا ما حتى في الظروف الخائفة. وهي لا تستغله لاسبابها الخاصة لكسر الوضع الراهن الذي انشأه عباقرة اوسلو.

هآرتس 2012/9/9

القدس العربي، لندن، 2012/9/10

63. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2012/9/9